الجمهورية اليمنية
جامعة المستقبل
كلية العلوم الإدارية والمالية
قسم المحاسبة

دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية

(دراسة تطبيقية على جامعة المستقبل – أمانة العاصمة – صنعاء)

بحث تخرج مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة

إعـــــداد الطـلاب /

إبـــراهيم محمـــد علـــي الثقبـــاني

محمـــد عـــادل عبـــدالرحمن الـــترزي

محمـــد يحيـــى محمـــد القطمـــة

يحيـــى طـــه يحيـــى الكـــاظمي

محمـــد فـــؤاد محمـــد الحبيشـــي

إشـــراف/

د/ محسن علي مثنى

صنعاء 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ وَمَا تَوفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَإِلِيهِ أُنِيبُ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة هود : آية: 88)

إهـــــــــــــــداء

الحمد والشكر لله اولاً على توفيقه لنا في مسيرتنا العلمية..

إلى قائدنا وسيدنا وقرة أعيننا ومن نرجو شفاعته يوم الدين .....

(حبيبنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى من قاسوا وكافحوا وأعطوا عطاء الكرماء ... إلى من أهدونا ربيع أعمارهم وسواد شعرهم

دون انتظار الجزاء ... إلى من سنبقى ما حيينا رهن لبعض صنائعهم إلى أعلى جوهرتين في حياتنا

(أباءنا وأمهاتنا)

إلى من هم سند لنا وعضدنا في الحياة وداعمين لنا في مسيرتنا التعليمية حفظهم الله

(إخواننا الأعزاء)

إليكم جميعاً نهدي ثمرة جهدنا هذا ..

الباحثون

شكر وتقدير

قال تعالى : ﴿ رَبِ أَوزِعنِي أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي أَنعَمتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَلِدَيَّ وَ أَن أَعمَلَ صَالِحَاً تَرضَاهُ وَ أَصلِح لِي فِي ذُرِيَتِي إِنِّي تُبتُ إِلَيكَ وَ إِنِّي مِن المُسلِمِينَ﴾

سورة الأحقاف : 15

الحمد والشكر أولاً و أخيراً لله سبحانه وتعالى على عظيم نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى فضله وكرمه الذي لا يرد وعلى أن هدانا و جعلنا مسلمين، وله الحمد والشكر على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على نبينا الكريم محمد بن عبدالله الطاهر الأمين، وعلى آل بيته وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يطيب لنا بعد شكر الله عز وجل أن نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا القدير:

د/ محسن علي مثنى

الذي أشرف على هذا البحث، فبفضله بعد الله سبحانه وتعالى وجهده المتواصل وتوجيهاته السديدة ورحابة صدره أثناء فترة البحث، تم إنجاز هذا العمل .

ونسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعاً، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، والله ولي التوفيق.

أسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

الباحثون

قائمة المحتويات

إهـــــــــــــــداء.....I

شكر وتقدير II

قائمة المحتويات.....III

ملخـــص الدراسة VI

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....1

المقدمة:.....2

مشكلة البحث: 3

أهمية البحث : 4

اهداف البحث: 5

فرضيات البحث :.....6

منهجية البحث 6

محددات البحث:.....7

مجتمع وعينة البحث : 7

أدوات البحث :.....7

طرق الحصول على المعلومات: 8

متغيرات البحث: 8

الدراسات السابقة : 9

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:.....13

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة 15

المبحث الأول التعليم المحاسبي 16

تمهيد: **16**

أولاً : تعريف التعليم المحاسبي **18**

ثانياً : طبيعة التعليم المحاسبي..... **19**

ثالثاً : أهداف التعليم المحاسبي **21**

رابعاً : أهمية التعليم المحاسبي **22**

خامساً : عناصر التعليم المحاسبي **25**

سادساً : مداخل التعليم المحاسبي **26**

سابعاً: الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي..... **28**

ثامناً : أدوات التعليم المحاسبي: **30**

المبحث الثاني التعليم المحاسبي وسوق العمل..... **31**

أولاً : العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل: **31**

ثانياً : المهارات التنظيمية ودور التعليم المحاسبي في تطويرها **31**

ثالثاً : دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية..... **35**

الفصل الثالث الإطار الميداني للدراسة..... **37**

المبحث الأول عرض لمنهجية الدراسة *38*

مجتمع الدراسة: 38

عينة الدراسة: 41

تصميم أداة جمع البيانات: 41

مقياس اداة الدراسة:..... 41

صدق اداة الدراسة: 42

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية: 43

الأساليب الإحصائية المستخدمة: 44

المبحث الثاني تحليل ومناقشة النتائج 45

أولاً: تحليل المعلومات الشخصية 45

ثالثاً: عرض النتائج الإجمالية لمحاور الاستبيان 61

خامساً: اختبار الفرضيات ومناقشتها: 62

الفصل الرابع النتائج والتوصيات 67

أولاً : النتائج 68

ثانياً : التوصيات 71

ثالثاً :المقترحات 71

المراجع 72

المـــــلاحـــــــــــــق 78

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية – دراسة تطبيقية على جامعة المستقبل – أمانة العاصمة – صنعاء، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون استبانة مكونة من ثلاثة محاور، وتمثلت عينة البحث التي تم تحليل استجاباتها بـ(32) استبانة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تحتاج المناهج المحاسبية إلى طرح مساقات عملية مع وجود متابعة من قبل المدرس، وتقوم الدراسة الجامعية بتنمية وتطوير المهارات الذهنية والشخصية ومهارات التعليم مع الآخرين، وصقل المهارات الفنية والوظيفية والإدارية لخريج المحاسبة، وأن الدراسة الجامعية تساهم على إكساب خريج المحاسبة بالكفاءات العلمية التي يحتاجها سوق العمل، وتحتاج أساليب وطرق التدريس المعمول به في الجامعات إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات المهنية العملية لسوق العمل، وأن تساعد الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل، وأن التدريب الميداني يساهم في تعزيز الخبرة، ويمتلك خريج المحاسبة القدرات والمهارات التي تلائم سوق العمل، وأثبتت الدراسة على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري (1.117).

وخلص البحث إلى عدد من التوصيات أهمها: الاهتمام بتحسين التعليم المحاسبي في مختلف مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسها جامعة المستقبل بما يساهم في تطوير وتحسين مخرجات متطلبات السوق اليمنية، وتطوير التعليم المحاسبي مع مراعاة ادخال البرامج المحاسبية الملبية لمتطلبات سوق العمل، وإعداد وتنفيذ برامج تدريب للقيادات الأكاديمية لتنمية الكفاءات العلمية والمهنية وتنمية مهاراتهم طبقا للتحولات العلمية والتطورات التقنية.

واقترحت الدراسة: إجراء دراسة مماثلة حول التعليم بمختلف أنواعه التي لم تشملها الدراسة الحالية، وإجراء دراسة تجريبية حول أثر التعليم المحاسبي في تطوير وتحسين الأنظمة المحاسبية في المؤسسات اليمنية، ودراسة لمعرفة المعوقات التي تحول دون تحسين التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم الجامعي، ودراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يجلب القرن الحادي والعشرون معه اقتصاداً ومجتمعاً مختلفين اختلافاً جذرياً، سيكون لهما تأثيرٌ كبيرٌ في التعليم الجامعي، ولابد لنظم التعليم الجامعي أن تتكيف مع التطورات والتغيرات الهامة، المتمثلة في العولمة والتغير الدائم في التكنولوجيا ونظم المعلومات والاتصالات، وما يصاحبها من تحولات اجتماعية واقتصادية تنعكس على التعليم الجامعي ونوعية خريجيه، لذا يجب أن يتجه التعليم الجامعي بشكل عام والتعليم المحاسبي نحو استيعاب هذه التغيرات بما يكفل تزويد المجتمع بكفاءات ومهارات قادرة على العمل في ظل هذه التغيرات.

والجامعة مؤسسة اقتصادية تقدم خدمات التعليم والبحث العلمي، لابد لها أن تراجع بين الفينة والأخرى خططها لتتناسب مع حاجات زبائنها من طلبة ومنشآت اقتصادية، فالطالب هو محور العملية التعليمية الجامعية واحد مدخلاتها، وبنفس الوقت هو مخرجها وهدفها، فالجامعة تقدم برامجها التعليمية بما يتفق مع رغبات الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية، والتي هي بالضرورة استطلاعات للطلب المتوقع على العلوم التي يدرسونها، فإذا زاد الطلب على دراسة المحاسبة فهذا يعني بالضرورة أن خريجي قسم المحاسبة يجدون عملاً أسرع من غيرهم، ولهم مميزات أفضل من تلك التي تعطى للخريجين من التخصصات الأخرى، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن علم المحاسبة من العلوم المهنية التي يعمل خريجوها في المهنة، ومجالات العمل في البحث العلمي فيه قليلة نسبيًا، مقارنة بغيره من العلوم الأساسية، وتعتبر الجامعات هي المسئول الأول عن التعليم في مجال المحاسبة والمراجعة، ولذا يتوجب عليها أن تعد خططها وبرامجها على النحو الذى يزود الطالب بالمعارف والمعلومات الأساسية وبما يتساير مع ما يستجد من تطور على فروع المعرفة المختلفة مع مراعاة احتياجات متطلبات سوق العمل، وبذلك يمكن للمحاسب القيام بدوره الاساسي في المجتمع.

إن الجمهورية اليمنية تسعى جاهدة لتطوير اقتصاديات السوق وتنمية القطاع الحكومي والعام والمختلط، واجتذاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، والتوجه نحو الخصخصة فقد اصدرت القوانين المتعلقة بنظام المحاسبين القانونيين والى جانب ذلك يجب عليها أن تعمل على

تحسين التعليم المحاسبي لتطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة انطلاقاً من الاهتمام بالعنصر البشري لكي تتمكن المهنة من تأدية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في بلادنا.

مشكلة البحث:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى مشكلة مخرجات التعليم المحاسبي في البيئة اليمنية وأثرها على متطلبات سوق العمل؛ حيث تم تناول الجانب العلمي والعملي للمحاسبة كلا على حده للاطلاع على مدى جاهزية مهنة المحاسبة في اليمن لاستيفاء متطلبات سوق العمل، وتناول مستوى التعليم المحاسبي في اليمن من حيث جودة المناهج الدراسية، وكفاءة الكادر التعليمي وحداثة الاساليب المتبعة في العملية التعليمية، ومدى توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل في القطاع العام والخاص.

ومن هذا المنطلق تم صياغة مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي:

- **ما هو دور التعليم المحاسبي على متطلبات التوظيف في السوق اليمنية؟**

1- هل تمتلك مخرجات التعليم المحاسبي الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية؟

2- هل تمتلك مخرجات التعليم المحاسبي المهارات الفنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية؟

3- هل تمتلك مخرجات التعليم المحاسبي الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الاهمية التي تحظى بها التعليم المحاسبي في الوقت الحاضر كونها أحد الأسس التي يرتكز عليها أغلب المؤسسات، إذ تساعد في تفعيل أدائها من خلال تحسين وتطوير الخدمات لديها، ومن المعروف أن مهنة المحاسبة والمراجعة بما توفره من معلومات وما تضفيه من ثقة على هذه المعلومات تؤثر على القرارات الاقتصادية المتعلقة بتوزيع الموارد الاقتصادية في البلدان على النحو الذي يحقق الكفاءة والفاعلية. لذا وتبرز أهمية هذا البحث من خلال الاعتبارات التالية:

1- أهمية وحداثة موضوع البحث، حيث تُعد من الدراسات العلمية القليلة في البيئة اليمنية التي تبحث في دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية.

2-ومن الناحية العملية، يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة، في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية، وتفعيل دورها الاقتصادي والاجتماعي في تحسين التنمية في بلادنا.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى معرفة دور التعليم المحاسبي على متطلبات سوق العمل اليمنية، من خلال تحسين وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة وذلك على النحو الذي يرقى بمستوى فاعلية وكفاءة الاداء. وفي الجانب العملي، يهدف البحث الى اكتشاف المشاكل التي تحول دون تطور مهنة المحاسبة، وكذلك العوامل المختلفة التي تساهم في تحقيق تطور مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية، وكذا التعرف على الجوانب المختلفة المرتبطة بمشاكل المهنة وسبل التطوير الملائمة.

الهدف الرئيسي : التعرف على دور مخرجات التعليم المحاسبي على متطلبات التوظيف في السوق اليمنية.

ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:-

1- التعرف على مدى امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية؟
2- التعرف على مدى امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية.
3- التعرف على مدى امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية.

فرضيات البحث :

سوف يعتمد الباحثون في إجابتهم على مشكلة البحث بمجموعة من الفرضيات التالية:-

الفرضية الرئيسية :

- **يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية؟**

وتتفرع من الفرضية الرئيسية فرضيتين فرعيتين على النحو الآتي:

الفرضيات الفرعية :

1- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

2- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

3- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية.

منهجية البحث

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستقراء الأدب الإعلامي من بحوث ودراسات سابقة في موضوع البحث وتحليلها وتمثلت : في الكتب والمقالات والانترنت التي تختص في دراسة الموضوع، كما تم الاعتماد على مجموعة من رسائل الماجستير والأبحاث والدراسات السابقة.

محددات البحث:

1- الحدود الموضوعية :

سوف تقتصر الدراسة على دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية.

2- الحدود الزمنية :

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021م

3- الحدود المكانية :

القطاع الخاص في الجمهورية اليمنية - صنعاء .

4- الحدود البشرية :

سوف يقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من مدراء ورؤساء أقسام وموظفي الحسابات القطاع الخاص- صنعاء.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في القطاع الخاص. أما عينة الدراسة فسوف يتم اختيار العينة من مدراء ورؤساء أقسام وموظفي الحسابات في الجامعات اليمنية – صنعاء .

أدوات البحث :

سوف يتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة لدراسة البحث من الجامعات المقصودة لدراستها، والكتب والمراجع العلمية والدوريات المتاحة والاحصائيات والدراسات التي تتصل بموضوع البحث.

طرق الحصول على المعلومات:

1- البيانات الاولية :

سوف تمثل الجانب الميداني من الدراسة حيث سيقوم الباحثون بتصميم استمارة استقصاء توجه الى مفردات عينه البحث بغرض الحصول على معلومات عن التعليم المحاسبي وأثرها على متطلبات السوق اليمنية.

2- البيانات الثانوية :

وتمثل مصادرها في الكتب والمراجع العلمية والدوريات المتاحة والاحصائيات والدراسات التي تتصل بموضوع البحث.

متغيرات البحث:

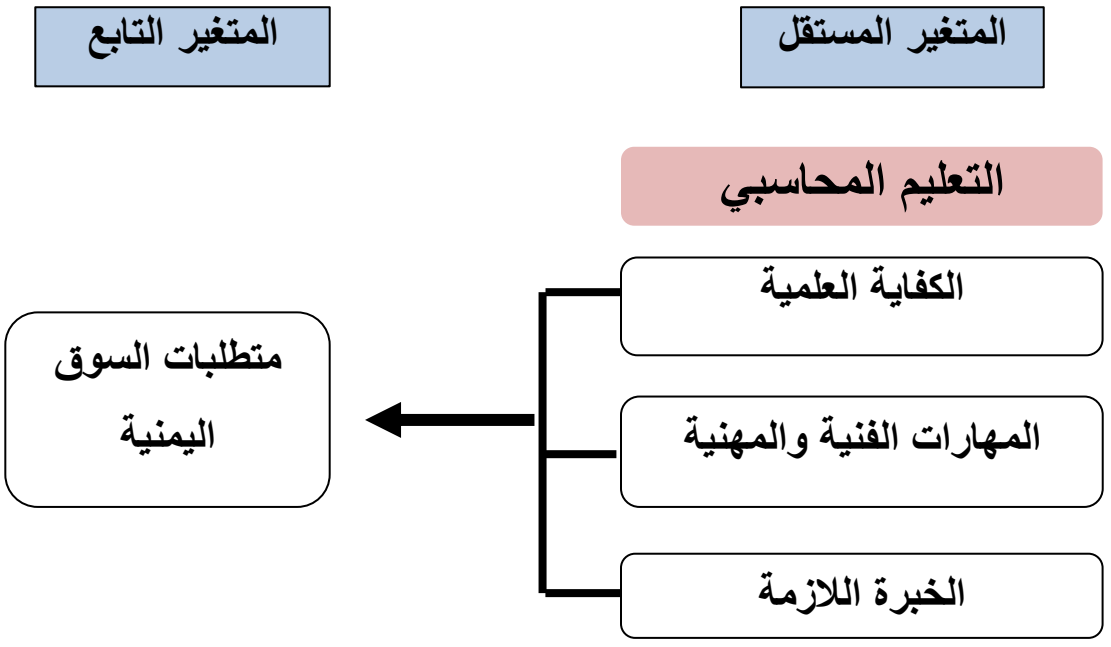

الدراسات السابقة :

توفر للباحثين العديد من الدراسات التي تطرقت إلى مواضيع قريبة من بحثنا و التي نوجز أهم طرق ونتائج هذه الأبحاث فيما يلي :

أولاً : الدراسات العربية:

1-دراسة (الجحدلي وعبدالرحمن 2019): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل من خلال دراسة فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي (AACSB) على كفاءة مخرجات اقسام المحاسبة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، ووجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وكفاءة مخرجات أقسام المحاسبة، ووجود علاقة بين فعالية تطوير المناهج عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ورفع كفاءة الخريجين، كما أن المناهج الحالية قادرة على اكساب الخريج لبعض المهارات المهنية. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج حاجة الأقسام التنفيذ برامج مشتركة مع سوق العمل لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة. وأوصت الدراسة بتوطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة وسوق العمل من خلال تنفيذ برامج مشتركة تساعد على تأهيل الطلاب لممارسة المهنة.

2-دراسة (الأسمري 2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار التعليم المحاسبي من أجل ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة للوقوف على العلاقة بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة، وإلى تأثير المبادئ والمعايير على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وإلى ضرورة الالتزام بالمحور الأخلاقي عند تعليم المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي.

3-دراسة (رشوان، 2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكات الانترنت الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة تخصص المحاسبة، وتأهيل طلبة المحاسبة عليمة ومهنية وتطوير المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي لكي تلائم

متطلبات سوق العمل. وتوصلت الدراسة إلى أنه يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تنمية مهارات الطلبة وإلى تأهيل الطلبة علمية ومهنية وتكنولوجية بما يلائم سوق العمل، وأيضا توصلت إلى أن المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية لا تؤدي لتزويد المحاسبين الخريجين بمهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

4-(دراسة محمد، 2016): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين، واقتراح بعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير مناهج وطرق التعليم المحاسبي وتحديثها في الجامعات السودانية. وتوصلت النتائج إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مع وجود بعض أوجه القصور، وضعف التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية، ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبي.

5-دراسة (مطر وآخرون، 2015): هدفت الدراسة إلى معرفة الأهمية النسبية لمساقات العملية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التدريس المتبعة حاليا هي أساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه في الإطار النظري ونتائج وجهات النظر بين ارباب العمل والخريجين الذين التحقوا بالعمل حديثا، وأن المناهج في برامج المحاسبة نادرا ما يتم تطويرها لتتواكب مع تطورات سوق العمل، ويتم التركيز على التأهيل التخصصي، وإغفال الجوانب الأخرى خاصة فيما يتعلق بالممارسة الأخلاقية للمهنة، وتبين أن أساليب التدريس المتبعة تقليدية ولا تفي بأغراض المحاسبة الحديثة، وتبين أن فترة التدريب غير كافية لتأهيل المحاسب من الجوانب العملية.

6-دراسة (زريقات والعزام، 2014): هدفت الدراسة إلى التحقيق في المهارات التي تقدمها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وذلك اعتمادا على مضمون معيار التعليم المحاسبي IES رقم (3) والذي يحدد طبيعة المهارات اللازمة

لخريجي المحاسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية تقدم كل من المهارات الفكرية والمهارات التقنية والوظيفية لطلبتها. بينما تفتقر هذه البرامج إلى كل من المهارات الشخصية ومهارات التواصل والمهارات التنظيمية والإدارية وبشكل يشير إلى وجود ضعف في مخرجات هذه البرامج، وعدم مواءمتها لمتطلبات سوق العمل.

7-دراسة (أشميلة والطرلي، 2013): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. وخلصت الدراسة إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل، حيث بينت النتائج وجود عدد من العناصر من شأنها أن تزيد الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، كان أهمها انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية المعتمدة التي تتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Zureigatm, 2018): هدفت الدراسة إلى البحث في برامج المحاسبة في الجامعات السعودية عن دمج المهارات ذات الصلة في مناهجها الدراسية. أشارت النتائج إلى أن الجامعات السعودية تدمج المهارات الفكرية والمهارات الفنية والوظيفية ومهارات التعامل مع الآخرين في مناهج برامجها المحاسبية، بينما تفتقر هذه البرامج إلى المهارات الشخصية والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. تدعم هذه النتائج عدم وجود إطار شامل في الجامعات السعودية لبرامجها المحاسبية. الدراسة أوصت الجامعات والمنظمين بإجراء تقييم عميق لبرامج المحاسبة في الجامعات السعودية وإعادة تصميم مناهجها لتلبية الحاجة للمحاسبين المهرة والمؤهلين.

2-دراسية (Lodh and Nandy, 2017): هدفت الدراسة إلى التحقيق في واقع المساواة بين الجنسين وشمول المعوقين في التعليم العالي المحاسبي ومهنة المحاسبة خلال

الأزمات المالية. الدراسة استهدفت 104 جامعة في بريطانيا، وخلصت إلى أنه خلال الأزمات المالية ، فإن الفجوة في الأجور بين المتخصصين في المحاسبة من الإناث والذكور تقلل وتؤثر على عدم المساواة بين الجنسين في التعليم العالي. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الدعم الأقل والأجور المنخفضة للعاملين في مجال المحاسبة المعاقين يثبطون الطلاب المعوقين في المحاسبة في التعليم العالي. وبسبب التخفيضات في الميزانية خلال الأزمة المالية، فإن الجامعات تحد من دعمها للنساء والمعوقين.

3-دراسة (Schiopoiu Burlea et al, 2016): هدفت الدراسة إلى التحقيق في العلاقة بين مناهج أعضاء هيئة التدريس والاختيار الوظيفي لطلاب المحاسبة ومعرفة ما إذا كان منهج التعليم المحاسبي يؤثر على السلوك القيادي لطلاب المحاسبة. طبقت الدراسة نظرية القيادة على طلاب المحاسبة، وتوقعت أن سلوك المناهج والقيادة بالكلية في ارتباط طلاب المحاسبة قد يختلف بسبب تطور سوق العمل وبيئة الأعمال. تم استخدام خريطة مفاهيمية للعوامل التي تؤثر على سلوك القيادة لطلاب المحاسبة، والتي اعطت هذه الخريطة نظرة عامة للعوامل الرئيسية التي يمكن أن تسهم في تحسين السلوك القيادي لطلاب المحاسبة الجامعيين. النتائج عززت حجة نظرية القيادة بأن سلوك القيادة الناتج عن التفاعل بين طلاب المحاسبة والأساتذة يؤثر على اختيار مهنة طلاب المحاسبة. وتقترح الدراسة أن تطوير المناهج التي تعمل على تطوير السلوك القيادي لطلاب المحاسبة أمر ضروري الفهم وتحسين الآثار القيادية لسلوك هؤلاء الطلاب.

4-دراسة (Chen, 2015): الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق ما إذا كانت الصين وروسيا بحاجة إلى إصلاحات في التعليم المحاسبي عندما لا يتحدثان الإنجليزية، وليس لديهم أنظمة محاسبية مطورة كما تفعل الدول الرئيسية الناطقة بالإنجليزية. وخلصت الدراسة إلى أن البلدين بحاجة ماسة لتغيير التعليم المحاسبي وأن التغييرات التدريجية تحدث في كلا البلدين، على الرغم من أن الصين تمر بمرحلة تطوير أكثر تقدما بسبب تجارتها الدولية. هناك علامات على أن كلا البلدين يميلان نحو اتجاه مبادرات لجنة تغيير التعليم المحاسبي. تركز الصين على نطاق التعليم أكثر من التخصص، وروسيا في مرحلة أولية لتعزيز نظام الإبلاغ المالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى توضيح أهمية التعليم المحاسبي لتطوير المؤسسات، وأهمية التعليم المحاسبي في تحسين مخرجات سوق العمل.
- اتفاق معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لتطبيق إجراءات الدراسة، كما استخدمت الدراسات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهو المنهج نفسه الذي استخدم في هذه الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة دراسة (الجحدلي، 2019) والتي هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل ، ودراسة (الأسمري، 2018) التي هدفت إلى التعرف على أدوار التعليم المحاسبي من أجل ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة ، ودراسة (رشوان، 2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات الانترنت الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة تخصص المحاسبة، ودراسة (محمد، 2016) التي هدفت إلى معرفة مدى قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة،
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيها الدراسة فجميع الدراسات السابقة أجريت في بيئات محلية وعربية.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة فبينما تركز الدراسة الحالية على دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية دراسة تطبيقية في جامعة المستقبل صنعاء – الجمهورية اليمنية، فان الدراسات السابقة تناولت جامعات وكليات مختلفة.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالتعرف على القضايا ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي، وفي إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة من نوعها في الجمهورية اليمنية – على حد علم الباحثين – حيث أن معظم الدراسات أجريت في بيئات عربية كما إن بعضاً منها اجري في قطاعات عامة، والبعض الآخر أجري في قطاعات خاصة.
- الاهتمام بالكشف عن مخرجات التعليم المحاسبي الكفايات العلمية والمهنية والخبرات اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية.

- أن هذه الدراسة راعت كثيراً أهمية متطلبات سوق العمل المحلية ومخرجات التعليم المحاسبي في جامعة المستقبل .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

التعليم المحاسبي

تمهيد:

يعتبر موضوع التعليم المحاسبي وتطويره من المواضيع التي تحظى بالاهتمام الكبير، نظرا لما يساهم في تطوير مهنة المحاسبة بدرجة كبيرة، فإن تطوير التعليم المحاسبي يؤدي إلى زيادة كفاءة خريجي أقسام المحاسبة، ويكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة احتياجات سوق العمل، وهذا الذي جعل الاتحاد الدولي للمحاسبين يصدر معايير دولية للتعليم المحاسبي لكي تساهم في تطوير مخرجات التعليم المحاسبي على النحو الذي يتلاءم مع احتياجات مهنة المحاسبة في سوق العمل. إن مهمة إعداد محاسبين مؤهلين ذي كفاءة يكون لديهم المواصفات اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة مهنة المحاسبة تقع مسؤولية هذه المهمة على عدة جهات، في مقدمتها تأتي مؤسسات التربية والتعليم العالي، وذلك بواسطة برامج تعليمية تهدف لتحقيق أهداف التعليم المحاسبي، حيث إن التعليم المحاسبي له أهمية كبيرة لا يمكن إغفالها ولأدواته ومدخلاته ومخرجاته (بوعزرية، ولندار، 2017م، ص6).

ويعتبر موضوع التعليم المحاسبي من أحد المواضيع التي تأخذ اهتمام خاص من الباحثين وذلك الارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث إن التعليم المحاسبي يقوم بإعداد كوادر بشرية تتميز بالكفاءة العالية والتأهيل المناسب الذي يمكنهم من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم وإكمالها على أكمل وجه، الأمر الذي يهم الجهات القائمة على التعليم المحاسبي إحداث تطويرات متتابعة على أساليب ومناهج التعليم المحاسبي، خاصة التطورات المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أصبحت عامل مؤثر على عملية التعليم في كل الأطوار، وخاصة في المرحلة الجامعية، والعمل على إسقاطها على مناهج وأساليب التعليم بشكل عام، والمحاسبي بشكل خاص لأن مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما يبرر ما يقوم به الاتحاد الدولي للمحاسبين من مجهودات في السعي لوضع معايير تختص في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمليات والأنشطة المحاسبية (عجيلة، وقنيع، 2016م، ص37).

تسعى الجامعات في تطوير برامجها التعليمية لمواكبة احتياجات سوق العمل وأيضاً العمل على تأهيل مخرجات محاسبية تمتلك المهارات والخبرات المتوافقة مع سوق العمل، إن التلازم بين التعليم والممارسة المهنية من الأمور الهامة لتقدم مهنة المحاسبة، لذلك ستكون المؤسسات التعليمية مطالبة في تلبية احتياجات سوق العمل بأعلى كفاءة وفعالية تتجاوب مع حركة السوق وهذا الأمر يفرض نفسه على طبيعة الأساليب والبرامج التعليمية لمواكبة الركب في تأهيل خريجين لما متوقع وقائم من احتياجات القطاعات، من أجل ذلك تحرص مهنة المحاسبة في الحصول على مستويات مختلفة من السلوكيات والمهارات التي يجب على مزاولي مهنة المحاسبة أن يتصفوا بها.

كما تعتبر عملية تطوير المناهج المحاسبية مهمة أساسية تستدعي التنسيق بين عدة هيئات، ويمكن أن تقوم الجامعات وبمساعدة الباحثين والأساتذة في دور مهم في عملية التطوير لاعتبارها الركيزة الأساسية بتخريج كوادر بشرية مؤهلة للعمل المحاسبي، حيث من المتوقع من الأكاديميين المتخصصين في المعرفة المحاسبية من مدرسين وباحثين بنفس الوقت أن يقوموا بدور هام ومميز في تطوير أساليب التعليم المحاسبي وإجراء تغيرات جذرية في برمجه، وهذا الأمر سيأتي بمخرجات محاسبية مؤهلة من أجل تحسين مستوى الخدمات المحاسبية (صالح، 2017م، 116-117).

وتقوم الجامعات في دور هام في إعداد كفاءات محاسبية تكون مؤهلة وتمتلك المهارات التي تمكنهم في مزاولة المهنة، وذلك من خلال مواكبتها الأساليب التعليم التي تقوم على الكفاءة في الإعداد المهني، والتي تركز على إكساب المتعلم المهارات والقدرات المهنية، كذلك يتطلب الأمر من المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب صقل المهارات التي دعت لها المنظمات المهنية والاتحاد الدولي للمحاسبين في ضرورة التحرك بهذا (صالح، 2017م، 121).

ونظرا لحجم التحديات في عالم التجارة والاقتصاد التي تفرضها العولمة في مختلف العالم وخاصة في فلسطين وبالتحديد بقطاع غزة، والأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم التي عصفت بجميع الدول، بالإضافة إلى تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي في فلسطين وبالتحديد بقطاع غزة، وما يتم بذله على جميع المستويات من أجل الحد من تفاقمه، فإنه يزيد من المسؤوليات الملقاة على عاتق

القائمين على مهنة المحاسبة بشكل عام، وعلى المؤسسات التعليمية بشكل خاص بالقيام بواجباتهم من أجل إعداد وتخريج كوادر ذات كفاءة مهنية في التخصصات المالية المختلفة القادرة على الإسهام في تنفيذ الخطط التنموية وسد احتياجات سوق العمل من خريجين المحاسبة (رشوان، 2018م، ص256).

أولاً : تعريف التعليم المحاسبي

إن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين وهما التعليم والمحاسبة، ولتوضيح ذلك يجب التعرف على كل من التعليم والمحاسبة وذلك من خلال تعريفهما:

تعريف التعليم لغة: "هو من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليمة فتعلم" (أحمد، 2002م).

لقوله تعالي: (وعلم آدم الأسماء كلها) (البقرة، 31).

أما تعريف التعليم اصطلاحا: هي عملية منظمة يقوم بها المدرس لنقل المعارف والمعلومات والخبرات العملية للطلاب، وذلك لتأهيلهم وتنمية قدراتهم (أحمد، 2002م).

تعريف المحاسبة:

أما عن تعريف المحاسبة فأنه يوجد الكثير من التعريفات التي توضح معنى علم المحاسبة المالية، ولكن من أهم هذه التعريفات هي: عرفت المحاسبة بأنها عبارة عن مهنة تقوم على أساس تسجيل وتبويب وتجميع وتلخيص الأحداث الاقتصادية بشكل يمكن للجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية أن تستفيد منها (جبار،2015م، ص17). وأيضا عرفت على أنها فن يعتمد على توجيه واستخدام قدرات المحاسبين الذاتية في الحكم على الأحداث المالية والاقتصادية التي يتم مواجهتها في العمل المحاسبي، وأيضا أنها علم من ضمن العلوم الاجتماعية التي تتميز بمعرفة المادة العلمية لها التي يتم الوصول إليها بواسطة الدراسة والخبرة معاً وذلك عبر مراحل متفاوتة من الزمن، وأيضا هي مهنة منظمة يتم ممارستها في الحياة العملية وذلك وفق خصائص تتصف بها ويجعلها ظاهرة بين المهن الأخرى والتي يتطلبها المجتمع بصورة مستمرة ودائمة (مدوخ، 2014م، ص 39).

المقصود بالتعليم المحاسبي:

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات (بوعزرية، ولندار، 2017م، ص7).

وأيضا عرف أنه هو ما تقدمه الجامعة لتعليم للطلبة وتعد الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديمه وذلك عن طريق المقررات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، وتفرضه الجامعات بناء على البرامج والخطط على النحو الذي يؤدي إلى إكساب الطالب بالمعارف، ومواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل (محمد،2016م، ص 195).

ثانياً : طبيعة التعليم المحاسبي

يمثل التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لإدامة مسيرة مختلف المجالات وفي شتى نواحي الحياة، ومن هنا فإن أي استعمال للوسائل التقنية في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استعمال تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال (السقا والحمداني، ٢٠١٢: 47)، لذلك فيجب أن يؤدي التعليم إلى طرح كوادر مؤهلة للعمل تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي .

وفي مجال المحاسبة، فالتعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة إلى جانب كثير من الاختصاصات الأخرى وتأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها وتمثل العوائد التي تعود على طالب المحاسبة مع ضرورة إجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر للتأكد من أن أهداف التعليم

المحاسبي قد تم تحقيقها، وقد أوضح بعض الباحثين إن العوائد التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يشتمل على الأتي: (Herring & lzard ، 1992:12)

1. العوائد المعرفية:. وهي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب .
2. العوائد السلوكية:. وهي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والأخلاقية .
3. العوائد التأثيرية: وهي تلك العوائد التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب أن يكون متميزا وله القدرة على التفكير المستقل .

والتعليم المحاسبي الجيد والمتكامل يعتبر حجر الأساس في إعداد محاسبين مؤهلين علمية ومهنية وتقنية وبذلك فيكون هدف التعليم المحاسبي هو نقل المعرفة والمهارات إلى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توفر عدة عناصر أهمها الاتي:- (بن عريبة، ١٩٩٠: 65)

1. أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحوث ودراسات ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية .
2. توفر الكتب والدوريات الحديثة وسهولة الحصول عليها واستعمالها .
3. توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي .

وتقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات، وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكتساب المتعلمين القدرات والمهارات المهنية التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي، هذا أضف إلى ذلك ما تقدمه الهيئات والمؤسسات المهنية من توصيات بشأن ترشيد العمل المحاسبي (السقا والحمداني، ٢٠١٢: 49)، كما ويلاحظ إن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسين، إذ يتمثل الشق الأول بالتعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي، إما الشق الثاني فهو التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة المهنة .

وبذلك فإن ممارسة العمل المحاسبي يحتاج إلى كوادر محاسبية مؤهلة ومهيأة وفق أسس علمية بالإضافة إلى ضرورة توفر القدرة الشخصية للمحاسب في مواجهة الكثير من المشاكل أثناء العمل المحاسبي، لذلك فيمكن التأكيد على إن التعليم المحاسبي هو ضرورة متواصلة، إذ يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي على إنه نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذا النظام يشتمل على العناصر الآتية:- (قطناني وعويس،٢٠٠٩:٧)

1. المدخلات Inputs:- تتمثل المدخلات بالأشخاص (الطلبة الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه .
2. العمليات التشغيلية operating Processes: تتمثل العمليات التشغيلية بوسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة .
3. المخرجات Outputs:: تتمثل المخرجات بالأشخاص المؤهلين (الخرجين) القادرين على ممارسة العمل المحاسبي وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التعليمي المحاسبي بصورة عامة.
4. التغذية الراجعة (العكسية) Feedback:: وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل في هذه العناصر .

ومن خلال العناصر أعلاه فيمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي وذلك عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته، كما ويمكن أيضا الحكم على فاعلية نظام التعليم المحاسبي من خلال التعرف على قدرته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه .

ثالثاً : أهداف التعليم المحاسبي

إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها وإن التعليم المحاسبي له أهدافه التي يسعى للوصول إليها، ومن هذه الأهداف (محمد، 2016م، ص194):

1. إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل مهني.
2. تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدرسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكبة التطورات بشكل مستمر.

3. تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثا.
4. تجهيز وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديمية في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.
5. توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل للمحاسبين سواء أكانوا طلاب في الجامعات أو خريجي حديثة وذلك في سوق العمل.

رابعاً : أهمية التعليم المحاسبي

يعتبر موضوع التعليم المحاسبي من المواضيع التي تحتل أهمية كبيرة، نظرا لأهمية المحاسبة لما تقدمه للمجتمع من فوائد، ويمكن لنا أن نختصر أهمية التعليم المحاسبي في نقاط أبرزها (بوعزرية، 2017م، ص 8):

1. يساعد التعليم المحاسبي في إعداد وتأهيل كوارد محاسبية، من خلال المعارف التي يقوم بإمدادهم بها.
2. يساهم التعليم المحاسبي في تزويد المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية بأخر المستجدات والتطورات التي تصاحب المهنة. 3- تساهم برامج التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلبية متطلبات سوق العمل.
3. يساهم التعليم المحاسبي في تحديد متطلبات الوحدات الاقتصادية بما تحتاجه من البرامج والدورات ومعالجة المشكلات التي تواجه هذه الوحدات. 5- المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة يتم من خلال تطوير المناهج وفقا للمستجدات الحديثة (الزاملي، 2016م، ص292).

وتتمثل أهمية التعليم المحاسبي من خلال آراء بعض الباحثين والجمعيات المهنية المحاسبية، وكالاتي:

1. يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في أعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها (IFAC،2003:4).
2. يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر (Howieson. 2003:87).
3. تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية (الكيلاني، ٢٠٠٠: ٢٠).
4. يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات (Korne,et, al .، 2009:247) .
5. يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية (1987:35 ،Heagy).

ويلاحظ مما سبق، إن للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة وفي مجالات متعددة في حياة المجتمعات إذ ينبغي أن يكون مواكبة التطورات العلمية والعملية التي حصلت في المجالات الأخرى حتى يمكن له مواكبة هذه التطورات ومواجهة أي ظروف مستجدة تواجه مهنة المحاسبة للرقي بهذه المهنة إلى مستوى أفضل بالمقارنة من المهن الأخرى .

إن مهنة المحاسبة في رقيها وازدهارها تعتمد على مدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي، فالتلازم بين التعليم والممارسة العملية يعد أمر في غاية الأهمية للمساعدة في تطوير المهنة، ويأتي دور التعليم المحاسبي في توفير المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها (الراشد، ١٩٩٨: 56) .

وحتى يحقق التعليم المحاسبي ما مطلوب منه وهو إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل، فقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بمجموعة من التوصيات بهذا الشأن، وهي كالآتي:- (IFAC، 2003:6).

1. ضرورة أن تكون برامج التعليم المحاسبي قادرة على تأهيل الطلبة وإعدادهم بأنواع المعارف والمهارات المطلوبة وتوصيل المعلومات ويتم ذلك من خلال برامج عامة للتعليم المحاسبي ودراسات متخصصة وامتحانات مهنية بالإضافة إلى الخبرة العملية .
2. ضرورة أن يكون نظام التعليم المحاسبي نظام مرنة له القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلفة، إذ يجب أن يتم مراجعة وتطوير المناهج العلمية بشكل مستمر وبالشكل الذي يؤدي إلى مواكبة هذه التطورات .
3. ضرورة توسيع الهيكل التعليمي من خلال الإلمام ببعض النواحي الفنية والعملية وفروع المعرفة الأخرى سواء أكانت من العلوم الاجتماعية أم غيرها من العلوم الأخرى .

وقد أشار بن عريبة إلى إن العديد من المختصين قد اتفقوا على إن برامج التعليم المحاسبي يجب أن تتضمن بالإضافة إلى مقررات المعلومات العامة والعلوم ذات العلاقة ضرورة دراسة المناهج والمقررات والمجالات الآتية: (بن عريبة، ١٩٩٠: ٩٨)

1. تقنية المعلومات بحيث يتم استعمال الحاسبات الالكترونية كوسيلة لجمع وتحليل البيانات .
2. أساليب تحليل القرارات الاقتصادية والاجتماعية وتطبيقها في المجالات العلمية المختلفة .
3. دراسة وسائل وطرق الاتصال سواء أكانت الرسمية أم الشفوية .
4. دراسة الأمور المتعلقة بالمهنة كتاريخها وتطورها ودورها في المجتمع وآداب المهنة وغيرها .
5. دراسة طرق استعمال وتطويرها مراكز البيانات والمعلومات .
6. دراسة النواحي السلوكية في عملية اتخاذ القرارات .
7. دراسة الأساليب والطرق الكمية كالأساليب المتعلقة بالاحتمالات وإيجاد القيمة المتوقعة وغيرها .

لذا نجد أن أهمية التعليم المحاسبي في مواكبته للتطورات العلمية المختلفة وكذلك مواكبة التطورات البيئية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى ضرورة استعمال الوسائل العلمية الحديثة

التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي وبالشكل الذي يساعد في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل المحاسبي في مختلف الوحدات الاقتصادية ولها القدرة على حل المشاكل التي تواجهها وبالتالي القيام بأعمالهم المهنية على أكمل وجه، فموضوع التعليم المحاسبي ذو أهمية كبيرة لتطوير مهنة المحاسبة، وذلك لأن مدخلاته هي مخرجات التعليم المحاسبي، وبوجود التلازم بين التعليم المحاسبي والممارسة العلمية له يعتبر أمر هام لتطوير المهنة، أيضا التعليم المحاسبي له دور هام في توفير الأخلاقيات والسلوكيات التي يجب على مزاولي مهنة المحاسبة التحلي بها.

خامساً : عناصر التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي نظام كاملا وشاملاً يتكون من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف الذي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي (قطناني، وعويس، 2013م، ص3):

1. مدخلات نظام التعليم المحاسبي Inputs: تعتبر المدخلات هي الطلبة، خريجي تخصص المحاسبة الذي يتم تجهيزهم وصقلهم لممارسة العمل المحاسبي في سوق العمل بشكل عملي.
2. العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي Operating Processes: تعتبر العمليات التشغيلية هي البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية المحاسبية التي يتم تزويدها لطلاب قسم المحاسبة في الجامعات والكليات.
3. مخرجات نظام التعليم المحاسبي Outputs: تعتبر المخرجات هي خريجي قسم المحاسبة الذين تم تهيئتهم بشكل أكاديمي ولهم القدرة على تطبيق العلم المحاسبي بشكل عملي في سوق العمل.
4. التغذية الراجعة لنظام التعليم المحاسبي Outputs: تعتبر التغذية الراجعة أو العكسية هي عبارة عملية يتم فيها قياس رد أفعال المستفيدين من النظام، ويتم من خلال مراقبة العناصر السابقة (المدخلات، العمليات، المخرجات)، وتحليلها وتقييمها وتطويرها وإيجاد الانحرافات في العناصر والعمل على تصحيحها. عبر عناصر التعليم المحاسبي (المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات والتغذية الراجعة) والتي تم توضيحهم سابق يتم تقدير مدى نجاح التعليم المحاسبي من خلال العلاقات بين مدخلات النظام والمخرجات والذي يأتي عبر توفير عمليات تشغيل التعليم المحاسبي والتي تعتبر البرامج والخطط التعليمية للمناهج

الأكاديمية لتخصص المحاسبة، وأيضا يتم تقدير نجاح التعليم المحاسبي من خلال العلاقات بين مخرجات النظام وأهداف التعليم المحاسبي والتي يسعى نظام التعليم المحاسبي للوصول إليها، وذلك عبر تجهيز وصقل خريجي قسم المحاسبة لمتطلبات سوق العمل.

سادساً : مداخل التعليم المحاسبي

إن التطور السريع الذي لحق في سوق العمل في الآونة الأخيرة كان له الأثار الكبيرة على الكثير من التخصصات المهنية التي يتم ممارستها في أسواق الأعمال التجارية مثل علم المحاسبة، والذي أجبر على تطوير الممارسة العملية المحاسبية في سوق العمل، ويتطلب ذلك لتطوير التعليم المحاسبي ليواكب متطلبات هذا السوق، والذي يتوصل إلى تخرج طلاب من تخصص المحاسبة الهم القادرة على استغلال متطلبات واحتياجات سوق العمل، وبالتالي نجد أنه يوجد للتعليم المحاسبي مدخلان وهما (الزاملي، 2016م، ص293):

1. المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي:

يتمحور دور المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي في نظام الإلقاء والتلقين على الطلاب في المرحلة الجامعية، وأن يقوموا بالتعليم المحاسبي من الجانب النظري أي تعلم الفن المحاسبي بشكل مسائل حسابية، وأن يقوموا الطلاب بالتقدم لاختبارات داخل الجامعة ويتم تركيز اهتمامهم باجتياز هذه الاختبارات، دون الاهتمام بالجوانب العملية المهنية في التعليم المحاسبي والتي تركز على كيفية الممارسة العملية لهذا التعليم، وكذلك دون الاهتمام في تطوير أو استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم المحاسبي، وعدم الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات الطلاب اتجاه الحياه العملية ومتطلبات سوق العمل.

2. المدخل الحديث للتعليم المحاسبي:

يتمحور دور المدخل الحديث للتعليم المحاسبي في مناقشة أمور التعليم المحاسبي بشكل عام، وتركيز الطلاب على تعلمهم الذاتي والاعتماد على النفس مع تنميه مهارتهم وقدراتهم وتهيئتهم

بشكل مهني للممارسة العملية في سوق العمل، وكذلك رفع مستوى الثقة في النفس لدى هؤلاء الطلاب المتخصصين المحاسبة في الممارسة العملية المحاسبية في سوق العمل مع تطوير العلاقات الجامعية ما بين الطلاب وأصحاب العمل، بالإضافة إلى إيجاد ترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل.

وتبين أن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو مدخل قديم ويوجد به بعض قصور والتي تتمثل في عدم قدرته على تجهيز وتهيئة الطلاب الخريجين أن يكونوا مؤهلين للممارسة العملية في سوق العمل، وكذلك عدم قدرت هؤلاء الطلاب على مواكبة تطورات سوق العمل والتغيرات التي تلحق بهذا السوق، مع العلم بأن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو الأكثر شيوعا واستعمالا في أغلب الجامعات والكليات في العالم، ومع ذلك يوجد توجه إلى التحويل من هذا المدخل إلى المدخل الحديث في التعليم المحاسبي عند تلك البلدان. والجدول التالي يوضح المقارنة بين المدخلين بشكل مختصر:

جدول (1): يوضح المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

م	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1	الاهتمام بالمسائل الفنية المحاسبية في التعليم المحاسبي.	يعمل على مناقشة قضايا عامة في التعليم المحاسبي.
2	نظامه التلقين والإلقاء على الطلاب.	التركيز على التعلم الذاتي والاعتماد الطلاب على النفس.
3	التركيز على الجانب النظري في التعليم المحاسبي للطلبة.	التركيز على كلا الجانبين النظري والعملي في عملية التعليم المحاسبي.
4	الاهتمام بخوض الطلبة امتحانات نظرية واجتيازها.	الاهتمام بالتعليم المحاسبي بهدف تهيئة الطلبة لخوض الممارسة العملية في سوق العمل.
5	الاهتمام بالعمليات الحسابية للحصول على ناتج حسابي واحد.	الاهتمام بالمسائل الصعبة والمعقدة التي يمكنها أن تواجه الطلبة في الممارسة العملية في سوق العمل.
6	عدم الاهتمام بالعلاقات الجامعية للطلبة	تطوير العلاقات الجامعية بين الطلبة

م	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
	مع أصحاب سوق العمل.	وأصحاب العمل.
7	عدم الاهتمام بالترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل.	إيجاد ترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل.

المصدر: (الزاملي، 2016م، ص294).

سابعاً: الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

يشهد عالمنا المعاصر بالفترات الأخيرة تغيرات هائلة والتي صاحبها تقدم تكنولوجي انعكس أثاره على جوانب مختلفة من الحياة وقطاعات الأعمال والانتاج، وهذا الأمر استوجب زيادة حجم القدرات التنافسية ومحاولة تسليحها بهذا التكنولوجيا، انطلاق من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي والدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية في الدول، حيث يتعين على خريج المحاسبة أن يمتلك تأهيل خاص لمساعدته على أداء وظائفه بصورة فعالة وإيجابية، وحيث أصبح على الجامعات أن تقوم بتوفير كل متطلبات هذا التعميم حتى يساعد على المساهمة في اعداد وتأهيل خريجي المحاسبة، أكفاء يكون لهم الإسهام في عجلة التنمية الاقتصادية لبلادهم، حيث تعتبر الخطط الدراسية والمناهج الدراسية في الجامعات الركيزة الأساسية والمهمة في تحقق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي (الاسمري،2018م،44).

إن الحصول على محاسبين أصحاب كفاءات محصنين بكفاءات ومهارات عالية لا يتم إلا بتحسين فاعلية التعليم المحاسبي، وذلك عن طريق تحسين كافة مكونات وعناصر التعليم المحاسبي، ويتم ذلك التحسين في عدة جوانب أهمها (الفطيمي، 2010م، ص 10):

- المناهج والمساقات الدراسية.
- أساليب وطرق التدريس
- السياسات المتبعة في القبول والتسجيل.
- استخدام التكنولوجيا.

ثامناً : أدوات التعليم المحاسبي :

يوجد لنظام التعليم المحاسبي ثلاثة أدوات رئيسة والتي يرتكز عليها، وهي كالتالي: (بوعزرية، ولندار، 2017 م، ص9):

1. المناهج والخطط التعليمية:

تتضمن المناهج والخطط الدراسية الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لمزاولة مهنة المحاسبة، وتشتمل على مقاييس مرتبطة بالمحاسبة مثل المحاسبة المالية، محاسبة الشركات وغيرها، وتعتبر هذه المناهج من الناحية النظرية كافية وذلك حسب اعتقاد القائمين على إعدادها ولكن هذا لا يعني أن ليس هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعات والواقع العملي، ولذلك يجب تطوير تلك المناهج وإجراء التعديلات عليها حسب التطورات الاقتصادية، إضافة لذلك ضرورة أن تتماشى التطورات الحاصلة في القطاع مع الأنظمة المحاسبية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية، لكي يتمكن من إحداث التوافق بين ما يتم تدريسه في الجامعات والواقع العملي.

2. الهيئات التدريسية:

من المتعارف عليه أنه يوجد علاقة بين كفاءة ونوعية الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، وهي أنه كلما كان المدرس يمتلك التأهيل العملي والخبرة العملية كلما كان متمكن من إعطاء المادة بصورتها النموذجية، ولذلك من المهم التركيز على امتلاك المدرس للخبرة العملية، لأن ذلك يزيد من قدرته الكافية لشرح القضايا وتأكيد وصولها للطلبة بصورة أفضل (الصائغ، 2010م، ص 168).

3. البيئات التعليمية:

تعتبر البيئات التعليمية أحد أدوات التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات، وتتشكل في الظروف الخارجية التي قد تؤثر على العملية التعليمية، فهي تعتبر المحيط الذي يتم من خلاله العملية التعليمية، وتعتبر هذه الظروف مختلفة باختلاف جوانبها فقد تكون سياسية أو اجتماعية

او اقتصادية وعلى سبيل المثال عند حدوث تغير في الوضع الاقتصادي يؤدي إلى زيادة اهتمام قسم المحاسبة بمستوى ونوعية الخريج لكي يتمكن من القيام بدوره في التنمية الاقتصادية.

المبحث الثاني

التعليم المحاسبي وسوق العمل

أولاً : العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل :

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية قوية، حيث إن كلا منهما يكمل بعضهما البعض وذلك من خلال الطلبة الذين يقوموا بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مساقات ومناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل (Pratama, 2015).

ثانياً : المهارات التنظيمية ودور التعليم المحاسبي في تطويرها

المهارات التنظيمية وفقا لمعيار التعليم الدولي رقم (3)

Professional Skills Based on ISE:3:

تتحمل مؤسسات التعليم العالي مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين يمتلكون المهارات المهنية ويتم ذلك من خلال قيام هذه المؤسسات بوضع وتبني ومواكبة أساليب التعليم المبنية على الكفاءة والفاعلية في الإعداد المهني للمحاسبين، كما وقد دعت المنظمات المهنية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إلى ضرورة التحرك نحو الأساليب العلمية

الحديثة في التعليم المحاسبي بهدف التركيز على اكتساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية اللازمة.

وقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ستة معايير دولية تضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبين وتنمية مهاراتهم، وهذه المعايير (نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠٩: ٢) :-

- معيار التعليم الدولي رقم (1): متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي .
- معيار التعليم الدولي رقم (٢): محتوى برامج التعليم المحاسبي .
- معيار التعليم الدولي رقم (٣): المهارات المهنية .
- معيار التعليم الدولي رقم (4): القيم الأخلاقية والمواقف المهنية .
- معيار التعليم الدولي رقم (5): متطلبات الخبرة العملية .
- معيار التعليم الدولي رقم (1): تقييم القدرات والكفاءات المهنية .

وخلال هذا البحث سيتم التركيز على معيار التعليم المهني رقم (٣) والخاص بالمهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل المهني، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي: المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وفيما يلي شرح لهذه المهارات وكالآتي:- (IFAC,IES3,2003:2)

أ) المهارات الفكرية:

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في شحذ القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في اتخاذ القرارات الحبيطي، ٢٠٠٣: ٨)، أي إنها المهارات التي تساعد في التنبؤ واستخلاص النتائج وحل المشاكل التي يواجهها الواقع العملي (Stark ، 1998:25 & Lower)، وغالبا ما تكون هذه المهارات هي نتاجاً للتعليم العام الذي يتلقاه المحاسب خلال سنوات دراسته، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفكرية بأنها تشتمل على الآتي:

1. القدرة على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها .
2. القدرة على البحث والتحري والتحليل والتفكير المنطقي .
3. القدرة على تحديد وحل المشكلات المعقدة والتي قد تكون في أماكن غير مألوفة .
4. القدرة على اتخاذ القرارات وممارسة حكم مناسب في الحالات المختلفة .

5. القدرة على التنبؤ واستخلاص النتائج .

ب) المهارات الفنية والعملية:

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في أداء عمله المحاسبي وفقا لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP) وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية للمهنة (الفطيمي،٢٠٠٩: ٨)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفنية والعملية بأنها تشتمل على الآتي:

1. القدرة على قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية .
2. القدرة على إعداد الكشوفات المالية وغير المالية .
3. القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية .
4. القدرة على إتقان تكنولوجيا المعلومات .
5. القدرة على تحليل المخاطر .

ج) المهارات الشخصية:

وهي تلك المهارات المتعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه المهني وإن تحسين وتطوير هذه المهارات يؤدي إلى تحسين شخصية المحاسب، وقد أشار الحبيطي إلى إنها المهارات التي تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المهنة ومحاسب المستقبل (الحبيطي، ٢٠٠٣: ٩)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الشخصية بأنها تشتمل على الآتي:

1. القدرة على التعليم الذاتي (التعلم والإدارة الذاتية .
2. القدرة على تنظيم العمل واحترام الوقت .
3. القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال .
4. القدرة على اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحددة .
5. القدرة على الأخذ بنظر الاعتبار آثار القيم الأخلاقية والمواقف المهنية عند عملية اتخاذ القرارات .

د) مهارات التواصل والاتصال::

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل الصالح العام للوحدة الاقتصادية زد على ذلك استقبال وإيصال المعلومات للغير مع القدرة على بيان

الآراء وتحليلها، وبالتالي اتخاذ القرارات على نحو فعال (الفطيمي،٢٠٠٩: ٨)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مهارات التواصل والاتصال بأنها تشتمل على الآتي:

1. القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها .
2. القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات .
3. القدرة على عرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقرير عنها بفاعلية عبر وسائل الاتصال الرسمية وغير الرسمية .
4. القدرة على التفاوض على حلول واتفاقات مقبولة في الأوضاع المهنية .
5. القدرة على الإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الحساسية للاختلافات الثقافية واللغوية .

هـ) المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال:

وهي تلك المهارات الخاصة بالتخطيط وإدارة كل من المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل والقيادة وحسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية (Deppe، 1999:259)، إذ إن دور المحاسب لم يقتصر على توفير البيانات معالجتها محاسبية بل تعدى ذلك بكثير إذ أصبح المحاسب جزء مهم في عملية صناعة القرارات الفطيمي، ٢٠٠٩: ٩)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال بأنها تشتمل على الأتي:.

1. القدرة على القيام بعملية التخطيط الستراتيجي .
2. القدرة على إدارة المشاريع وإدارة الموارد البشرية واتخاذ القرارات .
3. القدرة على تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية .
4. القدرة على امتلاك المهارات القيادية .
5. القدرة على حسن التمييز عند إصدار الأحكام الشخصية .

وعليه، يرى الباحثون إن توفر المهارات المهنية في خريج قسم المحاسبة يعد أمرا ضرورية في الحصول على محاسبين أكفاء يتمتعون بالمهارات المهنية بجانب المعارف العلمية وبذلك يكونوا قادرين على تلبية متطلبات البيئة التي سيعملون فيها .

ثالثاً : دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية

في ظل بيئة الأعمال الحديثة وما شهدته من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة فالتعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي والمكونات العلمية من جهة والتطبيقات العملية في برامج التعليم المحاسبي من جهة أخرى أي أن يحزم المتعلم والمهنة بقالب واحد على حد سواء (Boyer،1997:74)، وعليه فإن هناك ضرورة لصياغة المناهج العلمية بالشكل الذي يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعلم الذاتي وتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول المشاكل بصورة منطقية (الحبيطي، ٢٠٠٣: 6)، فالتعليم المحاسبي يجب أن يعتمد على المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية مع ضرورة أن يتم التركيز على تنمية مهارات الطالب في التحليل الأنتقادي والتفكير المستقل (مصلي، ٢٠٠٩: ٩).

وعليه فيجب أن يساعد التعليم المحاسبي في تنمية وتطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة وبالشكل الذي يساعدهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المهنة وزيادة قدرتهم على مواجهة أي تغيرات وتطورات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أضف إلى ذلك المساعدة في نجاحهم بعملهم (Datta، 1999:47)، لذلك فمن الضروري أن يتم الاعتماد على المدخل الحديث في التعليم المحاسبي وذلك لما يحققه هذا المدخل من مزايا تساعد في تطوير المهارات المهنية لخريج المحاسبة (Al- Hashim, 1996:74).

لقد أشارة جمعية المحاسبة الأمريكية American Accounting Associated (AAA) إلى ضرورة أن يساعد التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المهارات المهنية للمحاسبين، لكن أوضحت AAA إلى إن هناك فجوة Gape بين مناهج التعليم المحاسبي ومهارات وخبرات المحاسبين المهنيين، وهذه الفجوة تنعكس سلبا على نوعية خريجي المحاسبة إذ يصبحوا غير قادرين على الاستجابة للمشاكل التي تواجههم في الحياة العملية (AAA، 1986:170)، كما إن وجود هذه الفجوة ستكون عائقة للتعليم المحاسبي لإظهار دوره في تطوير المهنة من خلال تطوير المهارات المهنية، لذلك فإن الأمر يطلب البحث عن أسباب هذه الفجوة، وقد أوضح Heagy إن سبب هذه الفجوة يعود إلى اختلاف المنهج الأكاديمي المقررات قسم المحاسبة مع متطلبات المهنة (Heagy، 1987:61)، وقد اقترحت AAA بضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بالأسلوب والطريقة التي تمكن طالب المحاسبة من ممارسة التحليل والاستنتاج والتعلم

الذاتي والتفكير بصورة منطقية حتي يتمكن من حل المشاكل المحاسبية التي قد تواجه التطبيق العملي في الوحدات الاقتصادية المختلفة (AAA، 1986:171) .

ومن خلال ما تقدم، يرى الباحثين إن هناك مجموعة من الأمور التي ينبغي أخذها بنظر الاعتبار حتى يتمكن التعليم المحاسبي من تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة، وهي كالآتي:-

1. اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبي وبما يساعد طالب المحاسبة في تنمية مهاراته على الانتقاد والتعلم الذاتي والتفكير المنطقي والمستقل ومواجهة المشاكل ومحاولة حلها .
2. يجب مراعاة انسجام المناهج العلمية المحاسبية مع التغيرات والتطورات البيئية وحاجات المجتمع من خلال السعي نحو التوافق بين المنهج الأكاديمي لمقررات المحاسبة ومتطلبات المهنة .
3. تضمين التعليم المحاسبي المهارات والسلوكيات والأخلاقيات المهنية .
4. التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المهنية المحاسبية مع التركيز على موضوع التعليم المستمر للمحاسبين بعد التخرج .
5. إن الفترة التي يقضيها الطالب في التدريب الصيفي يجب أن تكون كافية لأن يتكيف الطالب على العمل ويطلع على أهم مشاكله على أن يتم اختبار قدراته في ذلك .

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

المبحث الأول

عرض لمنهجية الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث في جامعة المستقبل – صنعاء.

جامعة المستقبل

جامعة المستقبل ... بالمعرفة نصنع المستقبل

ننطلق بخطى راسخة من أجل الإسهام في تحقيق التنمية البشرية الشاملة وبناء مجتمع المعرفة

نبذة عن جامعة المستقبل

جاءت فكرة إنشاء جامعة المستقبل من التفاعل الكبير و القبول الذي حظيت به الدار الاستشارية اليمنية من خلال تقديم خدماتها إلى الهيئات والمؤسسات والشركات الحكومية والتابعة للقطاع الخاص، وكذلك عملها مع المؤسسات الدولية المانحة العاملة في اليمن، باعتبارها مؤسسة استشارية يمنية خاصة تأسست عام 1984م متخصصة في مجالات التدريب والدراسات والاستشارات، وقد أنتج ذلك التفاعل جامعة المستقبل كجامعة عربية يمنية يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يقرر سياستها ويتحمل مسؤولياتها..

أنشئت جامعة المستقبل في عام 2004 م بموجب ترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية برقم (960) وتاريخ 12/9/2004م كمؤسسة علمية خاصة ومستقلة وذلك للإسهام في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والبشرية في الجمهورية اليمنية والمنطقة العربية..

وفي مطلع العام الجامعي 2005/2004 م بدأت الجامعة نشاطها التعليمي ، حيث تم اعتماد التدريس في درجة البكالوريوس والدبلوم في كلية العلوم الإدارية والمالية وكلية الحاسوب ونظم المعلومات ، وفي العام 2007م تم افتتاح كلية اللغات والعلوم الإنسانية..

وبدءا من العام الجامعي 2012 / 2013 م ستشهد الجامعة افتتاح كلية التعليم المفتوح وأقسام الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وبرنامج الخدمة الاجتماعية الدولية وقسم التربية الخاصة والجامعة في طريقها إلى افتتاح العديد من الكليات والأقسام العلمية الجديدة المختلفة كالطب والهندسة والفنون الجميلة والتجارة الدولية والسياحة والفندقية ، وغيرها من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل.

إن جامعة المستقبل تفتح أبوابها لمزيد من التنوع الثقافي وتوفر أفضل سبل التعليم المتوفر مع تمسك الجامعة بعهدها في تخريج قادة المستقبل والطلبة المؤهلين بالمعرفة ، وهي تتطلع إلى استحداث المزيد من التخصصات العلمية، والتوسع في برامج الدراسات العليا، وتقديم كل ما يسهم في تدعيم البحث العلمي وزيادة آفاقه وبما يخدم ويتوافق وسوق العمل على مستوى المنطقة.

إن الخطى العلمية الرصينة في جامعة المستقبل كفيلة في تتابع انجاز أهدافها الكبرى، وهو نهج اعتمدته منذ تأسيسها مستلهمة العزيمة والاقتدار من كونها تحمل اسم المستقبل حيث تحرص على تحقيق أقصى درجات الجودة والتميز باعتبارهما السبيل إلى إعداد الخريج الذي تتمثل فيه الكفاءة والقدرة العلمية مما يجعله إضافة تخصصية معرفية مهمة في تعزيز صروح التنمية في شتى مجالاتها. وتحقيقاً لهذا الهدف فإن الجامعة تطور باستمرار ووفقاً للمعايير العلمية العالمية ليس فقط برامجها وتخصصاتها وإنما تحرص أيضاً على التطور في استقطاب وتعيين أفضل أعضاء هيئة التدريس ، وبالصورة التي تحقق بيئة جامعية علمية منتجة بتميز وإبداع، فضلاً عن الالتزام التام بتعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع جميع هيئات المجتمع ومؤسساته محلياً ، ومع العديد من الصروح العلمية على مستوى الوطن العربي والعالم.

ويبقى الطموح رائد الجامعة فالأهداف مساحتها واسعة، والتطلعات آفاقها مستديمة ومواكبة لما يحفل به عالم اليوم من مستجدات علمية، مما يجعلنا نحرص على توفير مخرجات كفؤة ومؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل وتمثل أساساً قوياً في بناء مجتمع المعرفة والتنمية الإنسانية الشاملة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من موظفي جامعة المستقبل، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم وبلغ عددها(35) استبانة وتم استرجاع (33) استبانة بنسبة (94.3%) من الاستبيانات الموزعة، وعدد (2) استبانات مفقودة بنسبة (5.7%) وعدد (1) استبانة غير صالحة للتحليل بنسبة (2.9%)، واصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل (32) استبانة بنسبة (91.4%).

تصميم أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة ولاختبار فروضها تم إعداد استبانة لتوجيهها لأفراد العينة، وذلك بعد مراجعة أدبيات الموضوع والدراسات السابقة والرسائل العلمية التعليم المحاسبي وأثره على متطلبات السوق اليمنية) دراسة تطبيقية على جامعة المستقبل- صنعاء.

وقد روعي في تصميم الاستبانة استخدام الأسئلة المغلقة قدر الإمكان وذلك لتسهيل عملية ترميز وتحليل البيانات، واشتملت فقرات الاستبانة على عدد من الأسئلة غطت المجالات التالية:-

الجزء الأول :- تضمن المعلومات العامة لأفراد العينة، وشملت كلاً من (الجنس ، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: وتضمن متغيرات الاستبيان، واحتوت على أربعة محاور:

المحور الاول: الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

المحور الثاني: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

المحور الثالث: الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

مقياس اداة الدراسة:

استخدم الباحثون مقياس ليكرت الخامسي؛ لمعرفة إجابات المستجيبين لأسئلة الاستبانة ، حيث يعتبر مقياس ليكرت من أكثر المقاييس المستخدمة لقياس اتجاهات المستجيبين وآرائهم.

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

- تم قسمت المدى على عدد الفئات (البدائل) للحصول على طول الفئة = 5/4 = 0,8
- بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح محك الحكم على فقرات الاستبانة

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		التقدير اللفظي
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	أقل من 1.81	ضعيف جداً
2	1.81	أقل من 2.61	ضعيف
3	2.61	أقل من 3.41	متوسط
4	3.41	أقل من 4.21	عالي
5	4.21	5	عالي جداً

صدق اداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المستقبل، مما جعل الأداة أكثر دقة وموضوعية في القياس، وللوقوف على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة التحقق من الآتي:

- مدى وضوح الفقرات الواردة في الاستبانة .
- مدى ملاءمة الفقرات المتعلقة بمحاور الدراسة .
- مدى كفاية الفقرات المتعلقة بمحاور الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cornbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومصداقيتها، فإذا كانت قيمة معامل ألفا أقل من 60% فإن مصداقية قائمة الاستبيان تكون ضعيفة، بينما إذا كانت بين 60% إلى 70% تعتبر المصداقية مقبولة، وإذا كانت قيمة ألفا بين 70% إلى 80% تعتبر أداة الدراسة جيدة، بينما إذا كانت القيمة أكثر من 80% فالمصداقية تكون مرتفعة.

جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة البحث

المحـــــــــور	عدد الفقرات	معاملات الفا كرونباخ
الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	7	.781
المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	8	.809
الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	8	.843
المجموع	**23**	**.811**

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات ألفا لجميع محاور الاستبانة مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي لجميع محاور الاستبانة، وكل قيم ثبات الأبعاد مقبولة.

جدول رقم (4) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون

م	المحور	ارتباط المجال بالمحور	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	.917	.000
2	المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	.951	.000

3	الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	.920	.000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح أن قيمة معامل الارتباط لمحاور البحث جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (000.)، وهذا يؤكد صدق الأداة لما صممت لقياسه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فقد تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) المتعارف عليها نظراً لملائمتها لمثل هذه الدراسة، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة.
2- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى مصداقية آراء العينة.
3- التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين.
4- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح حسب الأوزان) والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى انحراف إجابات العينة عن متوسطها.
5- تحليل التباين T الأحادي One-Sample T-Test عند الوسط الافتراضي لمعرفة مدى وجود الدلالة الاحصائية في إجابات أفراد العينة.

المبحث الثاني

تحليل ومناقشة النتائج

أولاً: تحليل المعلومات الشخصية

-متغير الجنس

جدول رقم (5) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير الجنس للمشاركين بالعينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	71.9%
أنثى	9	28.1%
الإجمالي	**32**	**100%**

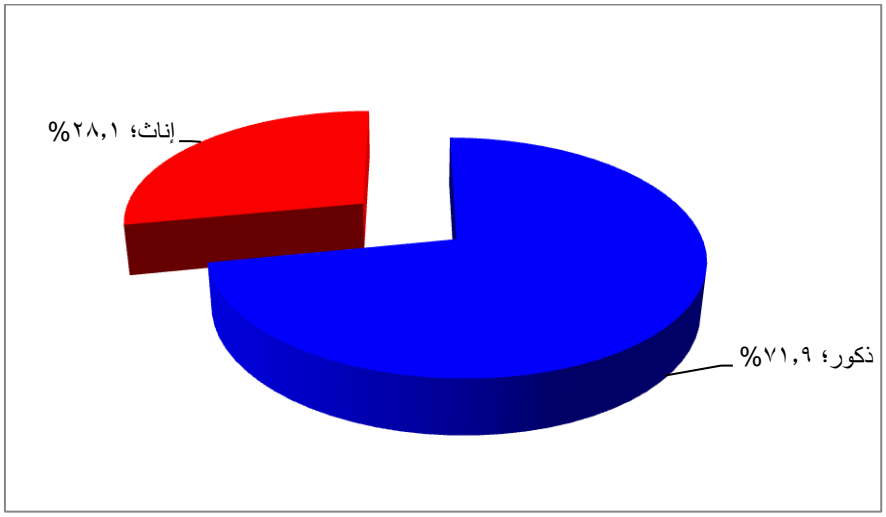

شكل رقم (1) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير الجنس للمشاركين بالعينة

يتضح من الجدول (5) والشكل (1) أن أغلب أفراد العينة من الذكور بتكرار بلغ (23) يمثلون ما نسبته 71.9% من إجمالي أفراد عينة البحث، وأن أفراد العينة من الإناث جاء بتكرار (9) وبنسبه 28.1% ، لذا نجد أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الذكور.

- متغير العمر:

جدول رقم (6) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر المشاركين بالعينة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	20	62.5%
من 30 – 40 سنة	11	34.4%
من 41 – 50 سنة	0	0%
من 51 سنة فأكثر	1	3.1%
الإجمالي	**32**	**100%**

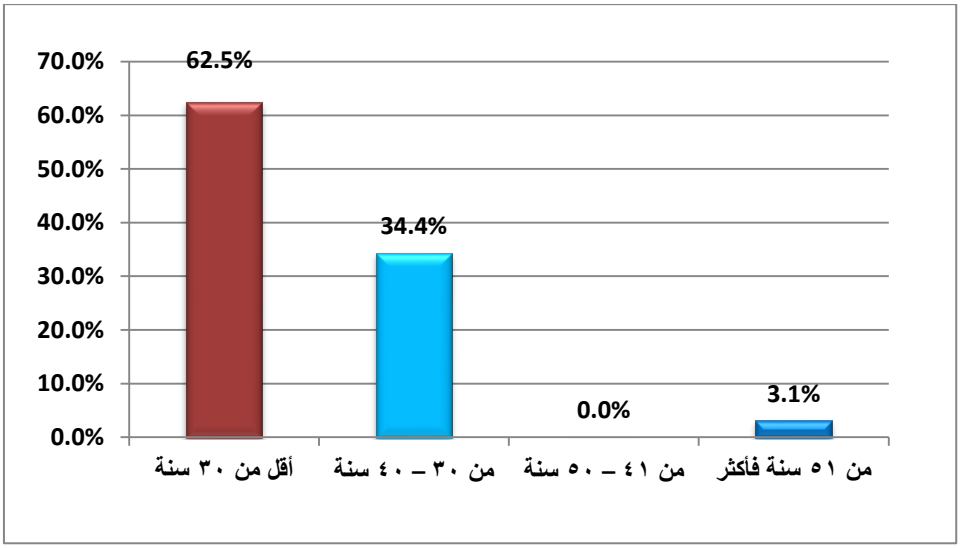

شكل رقم (2) يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر المشاركين بالعينة

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (2) يتبين أن غالبية أفراد العينة هم من فئة العمر (أقل من 30 سنة) بنسبة 62.5% بتكرار بلغ (20)، ثم فئة العمر(من 30 – 40 سنة) بنسبة 34.4% وبتكرار بلغ (11)، يليه فئة العمر(من 51 سنة فأكثر) بنسبة 3.1% وبتكرار بلغ (1).

- متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (7) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية	3	9.4%
بكالوريوس	24	75.0%
ماجستير	5	15.6%
الإجمالي	**32**	**100%**

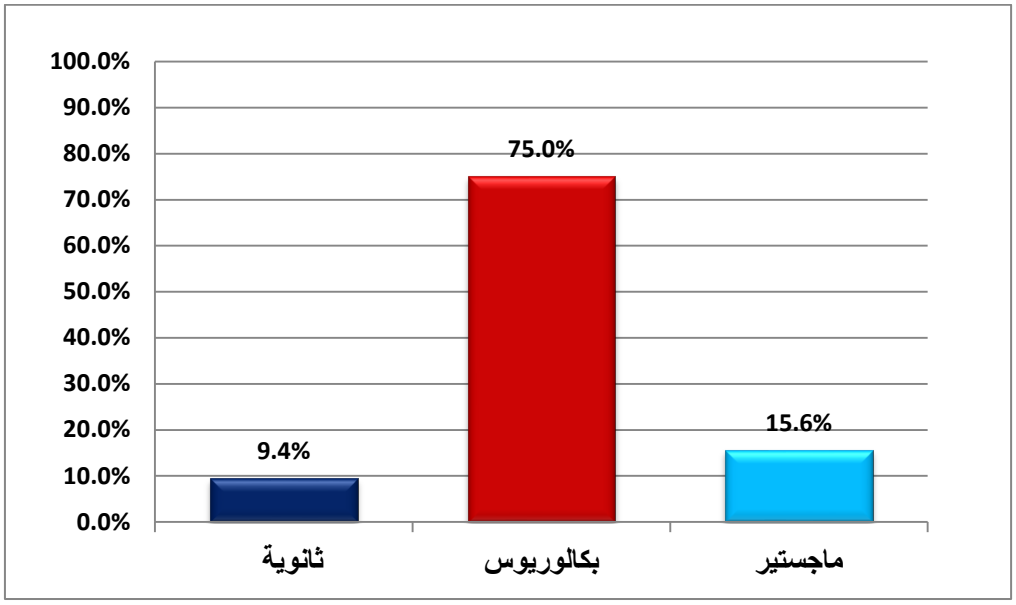

شكل رقم (3) يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل العلمي

يتبين من الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) أن غالبية أفراد العينة من فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة 75% وبتكرار بلغ (24)، ثم فئة المؤهل (ماجستير) بنسبة 15.6% وبتكرار بلغ (5)، يليه فئة (الثانوية) بنسبة 8.4% وبتكرار (3) ، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب عينة البحث هم من ذوي المؤهلات الجامعية.

- متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم (8) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
علاقات عامة	3	9.4%
علوم مالية ومصرفية	3	9.4%
تجارة	17	53.1%
إدارة	9	28.1%
الإجمالي	**32**	**100%**

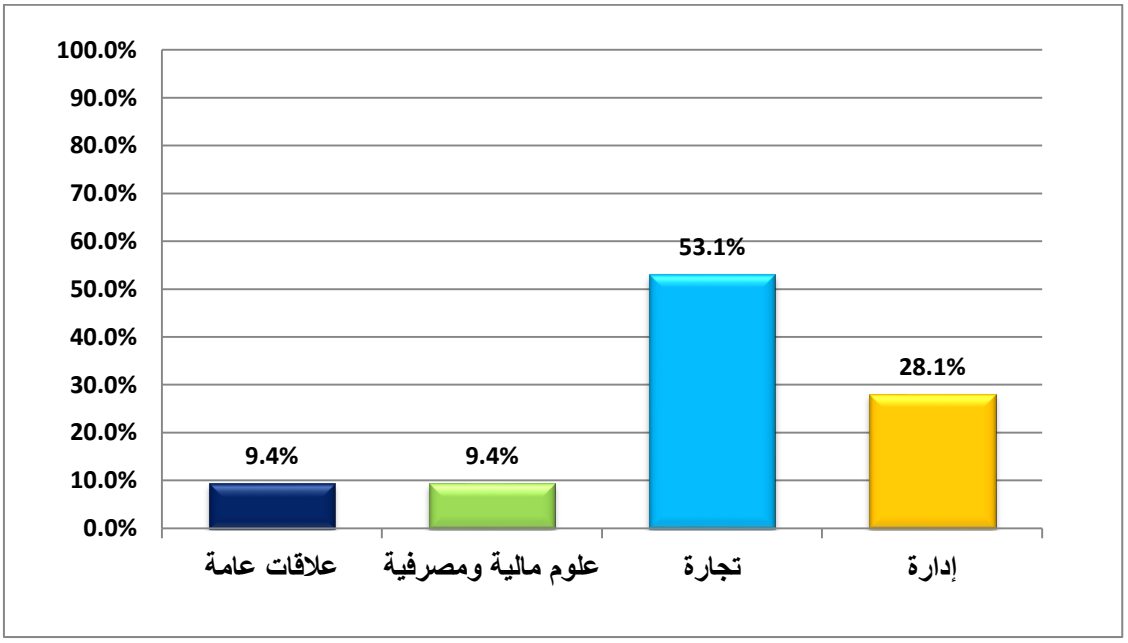

شكل رقم (4) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المسمى الوظيفي

يتبين من الجدول رقم (8)، والشكل (4) الخاص بمتغير المسمى الوظيفي لأفراد العينة، وجد أن أغلب العينة تمثلت في فئة المسمى الوظيفي (تجارة) بنسبة (53.1%) وبتكرار بلغ (17)، ومن ثم فئة المسمى (إدارة) بنسبة (28.1%) وبتكرار بلغ (9)، يليه فئة المسمى الوظيفي (علاقات عامة – علوم مالية ومصرفية) بنسبة متساوية (9.4%) وبتكرار (3).

- متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (9) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	16	50.0%
من 5 – 10 سنوات	9	28.1%
من 11 – 15 سنة	5	15.6%
أكثر من 15 سنة	2	6.3%
الإجمالي	**32**	**100%**

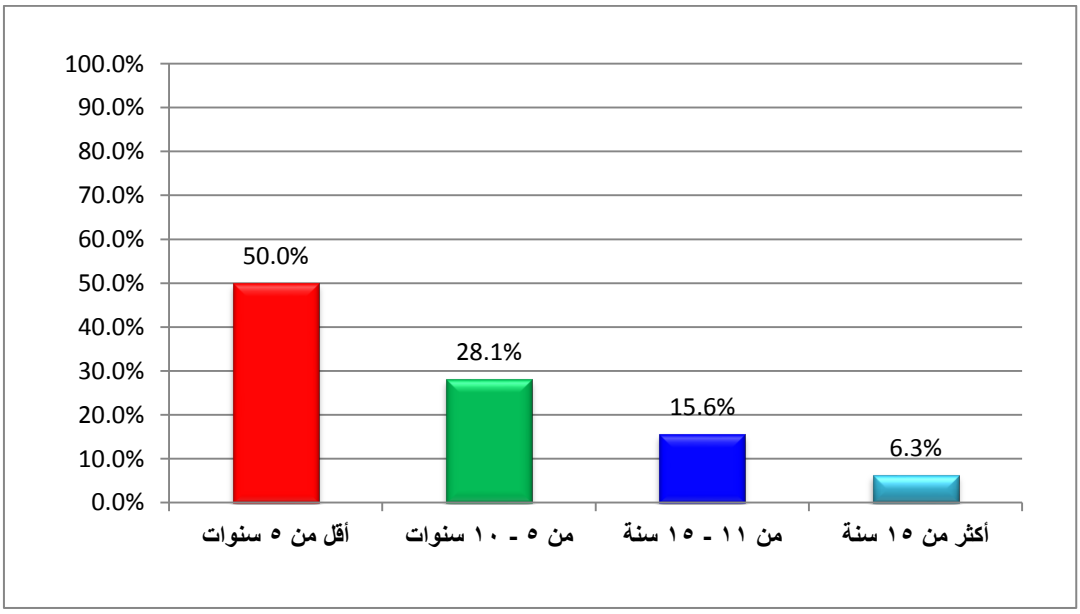

شكل رقم (5) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول رقم (9)، والشكل (5) الخاص بمتغير سنوات الخبرة لأفراد العينة، وجد أن أغلب العينة تمثلت سنوات الخبرة لديها (أقل من 5 سنوات) بنسبة (50%) وبتكرار بلغ (16)، ومن ثم فئة الخبرة (من 5 – 10 سنوات) بنسبة (28.1%) وبتكرار بلغ (9)، وأخيراً فئة سنوات الخبرة (من 11 – 15 سنة) بنسبة (15.6%) وبتكرار (5) ، وأخيراً فئة الخبرة (أكثر من 15 سنة) بنسبة (6.3%) ، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من الفئة الشابة وذوي الخبرة القليلة.

ثانياً: عرض وتحليل لفقرات الاستبيان:

1) المحور الأول : الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	التقدير اللفظي
1	تضاهي المنهاج المحاسبية في الجامعات اليمنية مناهج الجامعات الأجنبية.	7	2.78	1.431	55.6%	0.000	محايد
2	يوجد تطبيق عملي ميداني أثناء تدريس المقررات المحاسبية.	5	2.94	1.294	58.8%	0.000	محايد
3	تحتاج المناهج المحاسبية إلى طرح مساقات عملية مع وجود متابعة من قبل المدرس.	1	4.29	.529	85.8%	0.000	موافق بشدة
4	تساهم الدراسة الجامعية على إكساب خريج المحاسبة بالكفاءات العلمية التي يحتاجها سوق العمل.	4	3.81	.896	76.2%	0.000	موافق
5	تقوم الدراسة الجامعية بصقل المهارات الفنية والوظيفية والإدارية لخريج المحاسبة.	3	3.90	.831	78.0%	0.000	موافق
6	تقوم الدراسة الجامعية بتنمية وتطوير المهارات الذهنية والشخصية ومهارات التعليم مع الآخرين.	2	4.00	.672	80.0%	0.000	موافق
7	يتم إعداد المناهج الدراسية في اليمن بالشكل الذي يتوافق مع المعايير الدولية لتعليم المحاسبي.	6	2.94	1.366	58.8%	0.000	محايد
	متوسط المحور الأول		**3.52**	**1.003**	**70.5%**	**0.000**	**موافق**

المصدر: بيانات التحليل الاحصائي (SPSS).

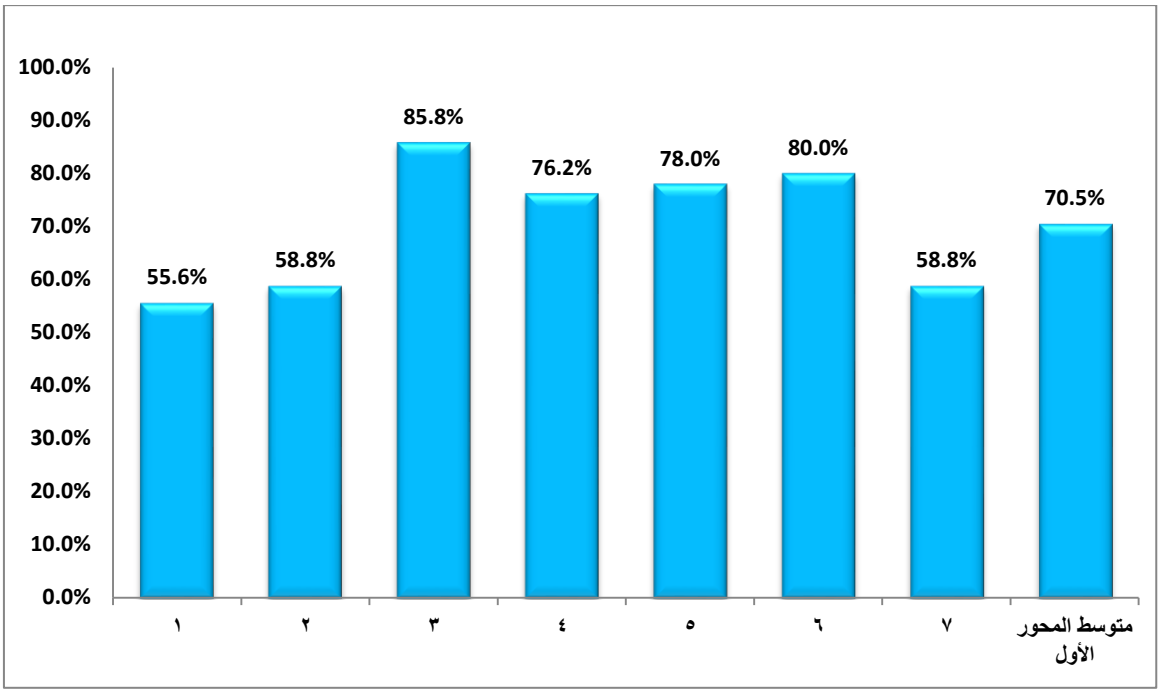

شكل رقم (6) يبين نتائج الاستبيان الخاصة بمتغير المحور الأول

يتضح من الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) ما يأتي:

1- أجابت العينة بـــ (موافق بشدة) في المحور الأول على الفقرة رقم (3) والتي تنص على تحتاج المناهج المحاسبية إلى طرح مساقات عملية مع وجود متابعة من قبل المدرس بمتوسط حسابي (4.29).

2- أجابت العينة بـــ (موافق) على ثلاث فقرات، وهي الفقرات رقم (6، 5 ، 4) مرتبة بحسب المتوسط الحسابي الأعلى كما يلي:

- تقوم الدراسة الجامعية بتنمية وتطوير المهارات الذهنية والشخصية ومهارات التعليم مع الآخرين بمتوسط حسابي (4.00)
- تقوم الدراسة الجامعية بصقل المهارات الفنية والوظيفية والإداريـــة لخـــريج المحاســـبة بمتوسط حسابي (3.90).

- تساهم الدراسة الجامعية على إكساب خريج المحاسبة بالكفاءات العلمية التـــي يحتاجهـــا سوق العمل بمتوسط حسابي (3.81).

3- أجابت العينة بـــ (الحياد) على ثلاث فقرات، وهي الفقرات رقم (2، 7 ، 1) مرتبة بحسب المتوسط الحسابي الأعلى كما يلي:

- يوجد تطبيق عملي ميداني أثناء تدريس المقررات المحاسبية بمتوسط حسابي (2.94).
- يتم إعداد المناهج الدراسية في اليمن بالشكل الذي يتوافق مع المعـــايير الدوليـــة لتعلـــيم المحاسبي بمتوسط حسابي (2.94).
- تضاهي المنهاج المحاسبية في الجامعات اليمنية مناهج الجامعـــات الأجنبيـــة بمتوســـط حسابي (2.78).

4- الانحراف المعياري لمتوسط متغيرات الفرضية مساوي للواحد الصحيح، مما يشير إلى عدم تشتت إجابات المبحوثين.

5- المتوسط الحسابي للفرضية كمتغير جامع (3.52) جاء في بدلالة لفظية "موافق" كما أن نسبة المعنوية (مستوى الدلالة) أقل من 0.05%، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية.

6- وعلى مستوى جميع الفقرات فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول (3.52) وانحراف معياري (1.003)

مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بأنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية).

المحور الثاني: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

جدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	التقدير اللفظي
1	يتم تدريس أساسيات المحاسبة المالية في مرحلة الدراسة الثانوية.	8	2.58	1.523	51.6%	0.000	غير موافق
2	يخضع الراغبين لدراسة بكالوريوس المحاسبة لاختيار قبول عند التسجيل.	7	2.84	1.319	56.8%	0.000	محايد
3	توفر الجامعات تقنيات حديثة في تدريس المواد المحاسبية.	6	3.13	1.432	62.6%	0.000	موافق
4	تدرس مادة أخلاقيات وسلوكيات المهنة ضمن المقرر الدراسي لتخصص المحاسبة.	5	3.48	1.338	69.6%	0.000	موافق
5	يحتوي المنهج الدراسي للمحاسبة على مواد باللغة الأجنبية.	3	3.68	1.045	73.6%	0.000	موافق
6	تحتاج أساليب وطرق التدريس المعمول به في الجامعات إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات المهنية العملية لسوق العمل.	1	4.19	.654	83.8%	0.000	موافق
7	تساهم الجامعة في تطوير القدرات المعرفية بأثر العمليات المالية المختلفة على نتائج الأعمال والقوائم المالية.	4	3.58	.992	71.6%	0.000	موافق
8	تساعد الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل.	2	3.81	.946	51.6%	0.000	موافق
	متوسط المحور الثاني		**3.41**	**1.156**	**65.2%**	**0.000**	**موافق**

المصدر: بيانات التحليل الاحصائي (SPSS).

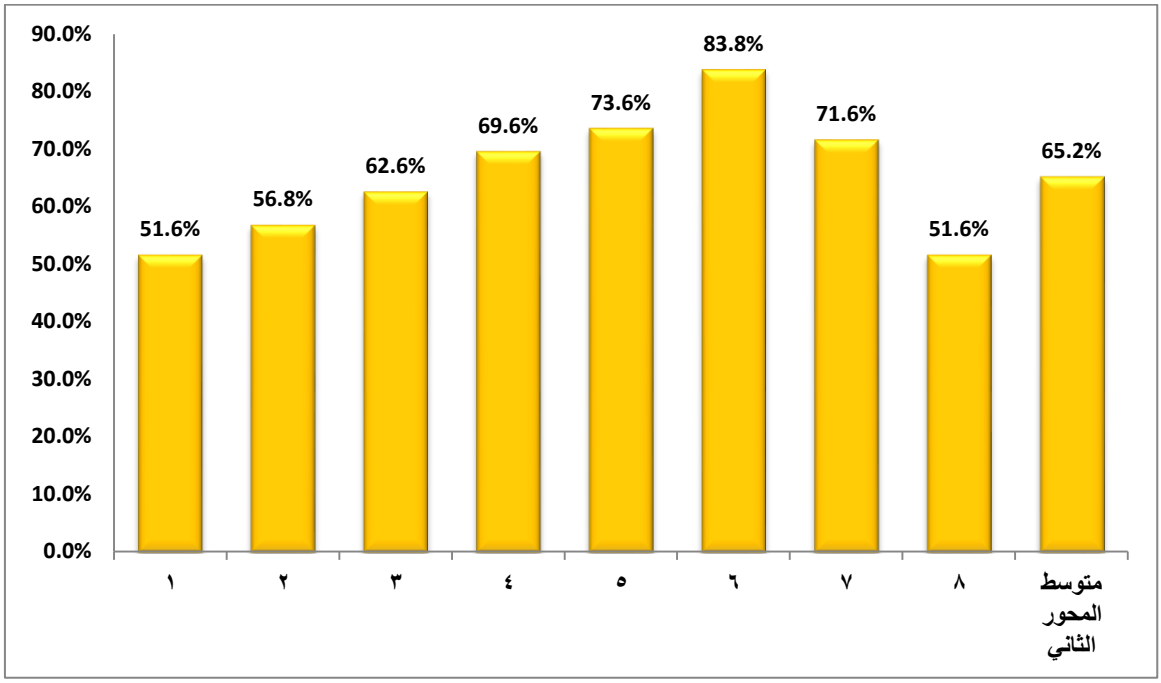

شكل رقم (7) يبين نتائج الاستبيان الخاصة بمتغير المحور الثاني

يتضح من الجدول رقم (11) والشكل رقم (7) ما يأتي:

1- أجابت العينة على ست فقرات بدلالة لفظية بـــ (موافق) في المحور الثاني وهي الفقرات رقم (6، 8، 5، 7، 4، 3) مرتبة بحسب المتوسط الحسابي الأعلى كما يلي:

- تحتاج أساليب وطرق التدريس المعمول به في الجامعات إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات المهنية العملية لسوق العمل بمتوسط حسابي (4.19).
- تساعد الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل. بمتوسط حسابي (3.81).
- يحتوي المنهج الدراسي للمحاسبة على مواد باللغة الأجنبية بمتوسط حسابي (3.68).
- تساهم الجامعة في تطوير القدرات المعرفية بأثر العمليات المالية المختلفة على نتائج الأعمال والقوائم المالية بمتوسط حسابي (3.58).

- تدرس مادة أخلاقيات وسلوكيات المهنة ضمن المقرر الدراسي لتخصص المحاسبة. بمتوسط حسابي (3.48).
- توفر الجامعات تقنيات حديثة في تدريس المواد المحاسبية بمتوسط حسابي (3.13)

2- أجابت العينة بـــ (الحياد) على فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (2) والتي تنص على أنه يخضع الراغبين لدراسة بكالوريوس المحاسبة لاختيار قبول عند التسجيل بمتوسط حسابي (2.84)

3- أجابت العينة بـــ (بعدم الموافقة) على فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (1) والتي تنص على أنه يتم تدريس أساسيات المحاسبة المالية في مرحلة الدراسة الثانوية بمتوسط حسابي (2.58)

4- الانحراف المعياري لمتوسط متغيرات الفرضية أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تشتت إجابات المبحوثين.

5- المتوسط الحسابي للفرضية كمتغير جامع (3.41) جاء في بدلالة لفظية "موافق" كما أن نسبة المعنوية (مستوى الدلالة) أقل من 0.05%، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية.

6- وعلى مستوى جميع الفقرات فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور (3.41) وانحراف معياري (1.156) .

مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بأنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية).

المحور الثالث: الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

جدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	التقدير اللفظي
1	يمتلك خريج المحاسبة القدرات والمهارات التي تلائم سوق العمل.	2	3.78	1.128	75.6%	0.000	موافق
2	تتناسب المناهج المحاسبية مع متطلبات سوق العمل.	3	3.44	1.162	68.8%	0.000	موافق
3	تساعد الدراسة الجامعية في زيادة الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل.	6	3.31	1.401	66.2%	0.000	موافق
4	يقوم التعليم المحاسبي على تحديد الاحتياجات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة.	7	3.28	1.224	65.6%	0.000	موافق
5	تهتم الدراسة الجامعية في اكتساب الخريج القدرة على التكيف مع المتغيرات في بيئة الأعمال.	4	3.42	.923	68.4%	0.000	موافق
6	يساهم التدريب الميداني في تعزيز الخبرة.	1	4.26	.999	85.2%	0.000	موافق بشدة
7	يتناول المنهج الدراسي في اليمن معايير التعليم المحاسبي الدولي الخاصة بالخبرة.	8	3.03	1.402	60.6%	0.000	موافق
8	تتوفر لدى خريج المحاسبة معرفة جيدة بمعايير التعليم المحاسبي الخاصة بالخبرة.	5	3.38	1.289	67.6%	0.000	موافق
	متوسط المحور الثالث		**3.49**	**1.191**	**69.8%**	**0.000**	**موافق**

المصدر: بيانات التحليل الاحصائي (SPSS).

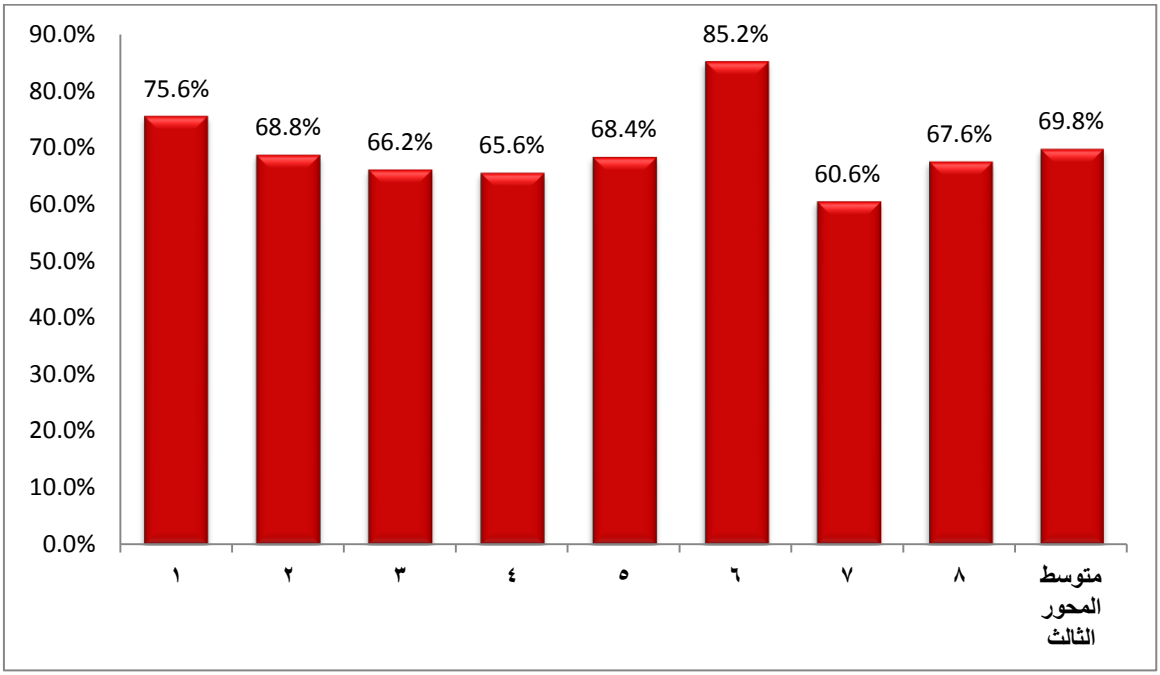

شكل رقم (8) يبين نتائج الاستبيان الخاصة بمتغير المحور الثالث

يتضح من الجدول رقم (12) والشكل رقم (8) ما يأتي:

1-أجابت العينة بـــ (موافق بشدة) في المحور الثالث على فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (6) والتي تنص على أنه يساهم التدريب الميداني في تعزيز الخبرة بمتوسط حسابي (4.26)

2-أجابت العينة على سبع فقرات بدلالة لفظية (موافق) مرتبة بحسب المتوسط الحسابي الأعلى كما يلي:

- يمتلك خريج المحاسبة القدرات والمهارات التي تلائم سوق العمل بمتوسط حسابي (3.78)
- تتناسب المناهج المحاسبية مع متطلبات سوق العمل بمتوسط حسابي (3.44).

- تهتم الدراسة الجامعية في اكتساب الخريج القدرة على التكيف مع المتغيرات في بيئة الأعمال بمتوسط حسابي (3.42).
- تتوفر لدى خريج المحاسبة معرفة جيدة بمعايير التعليم المحاسبي الخاصة بالخبرة. بمتوسط حسابي (3.38).
- تساعد الدراسة الجامعية في زيادة الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل بمتوسط حسابي (3.31).
- يقوم التعليم المحاسبي على تحديد الاحتياجات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة بمتوسط حسابي (3.28).
- يتناول المنهج الدراسي في اليمن معايير التعليم المحاسبي الدولي الخاصة بالخبرة. بمتوسط حسابي (3.03).

3- الانحراف المعياري لمتوسط متغيرات الفرضية أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تشتت إجابات المبحوثين.

4- المتوسط الحسابي للفرضية كمتغير جامع (3.49) جاء في خلية " الموافقة " كما أن نسبة المعنوية أقل من 0.05%، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية.

5- وعلى مستوى جميع الفقرات فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثالث (3.49) وانحراف معياري (1.191)

مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بأنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية).

ثالثاً: عرض النتائج الإجمالية لمحاور الاستبيان

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمحاور الاستبانة ككل

المحـــاور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
المحور الأول : الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	1	3.52	1.003	عالي
المحور الثاني: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	3	3.41	1.156	عالي
المحور الثالث: الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	2	3.49	1.191	عالي
المتوسط العام لجميع المحاور		**3.47**	**1.117**	**عالي**

يتضح من الجدول السابق حصول المحور الأول: الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.003)، بينما حصل المحور الثالث: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.191)، وحصل المحور الثاني: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.156)، وبالاطلاع على متوسط محاور الاستبانة ككل فقد بلغ (3.47) وانحراف معياري (1.117).

وعلى ضوء ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية على أن (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية).

خامساً: اختبار الفرضيات ومناقشتها:

لمعرفة دور " **التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية** " ، فقد تم اجراء عملية اختبار فرضيات الدراسة حيث تم التحقق من أن المتوسط الحسابي الذي أبداه أفراد العينة أكبر بدرجة معنوية من متوسط أداة القياس المعتمد في هذه الدراسة والذي قيمته (3.4) درجة، ولهذا الغرض تم استخدام اختبار(t) للعينة الواحدة One Sample T- test ، ويهدف اختبار(t) إلى فحص ما إذا كانت الزيادة دالة إحصائياً وبالتالي يتم قبول الفرضية، أما إذا كانت غير دالة إحصائياً فيتم رفض الفرضية، وعليه ستكون قاعدة القرار وفقاً لما يلي:

1. رفض الفرضية العدمية إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة أداة القياس البالغة (3.4) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد لغاية هذه الدراسة ($\alpha \leq .05$)، وقبول الفرضية البديلة.

2. قبول الفرضية العدمية إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي يقترب من قيمة أداة القياس البالغة (3.4) وليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد لغاية هذه الدراسة ($\alpha = .05$) ورفض الفرضية البديلة.

3. قبول الفرضية العدمية إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من قيمة أداة القياس البالغة (3) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد لغاية هذه الدراسة ($\alpha \leq .05$) ورفض الفرضية البديلة.

الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء العينة وإجراء اختبار (t) للعينة الواحدة وكما هي موضحة في جدول رقم (14) وعلى النحو التالي.

جدول رقم (14) نتائج اختبار(t) للعينة الواحدة لقياس الفرضية الأولى

نص الفرضية العدمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	**3.52**	**.681**	**29.222**	**.000**	**رفض الفرضية العدمية**

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq .05$)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي عن العلاقة بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية قد بلغت (3.52) درجة من أصل ثلاث درجات وهي قيمة اكبر من قيمة القياس المعتمدة في هذه الدراسة والتي قيمتها(3.4) درجات بانحراف معياري(.681)، كما أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (29.222) وهي قيمة موجبة وأن مستوى دلالة الاختبار كانت أقل من مستوى الثقة (.05) حيث بلغت (.000) وهذا يعني بأنه توجد فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي المحتسب من العينة والوسط الفرضي حيث ان الوسط الحسابي المحتسب من العينة اكبر بكثير من الوسط الفرضي وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية العدمية (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية) وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه: (**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي**

للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنيـــة) يستنتج الباحثين بأن الفرضية قد رفضت.

الفرضية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجـــي التعلـــيم المحاســـبي للمهـــارات الفنيـــة والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة لآراء العينـــة وإجراء اختبار (t) للعينة الواحدة وكما هي موضحة في جدول رقم (15) وعلى النحو التالي.

جدول رقم (15) نتائج اختبار(t) للعينة الواحدة لقياس الفرضية الثانية

نص الفرضية العدمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بـــين امـــتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	**3.41**	**.777**	**24.431**	**.000**	**رفض الفرضية العدمية**

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq .05$)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي عن العلاقة بـــين امـــتلاك خريجـــي التعلـــيم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية قد بلغت (3.41) درجة من أصل ثلاث درجات وهي قيمة اكبر من قيمة القياس المعتمدة في هذه الدراســـة والتـــي قيمتها(3.4) درجات بانحراف معياري(.777)، كما أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (24.431) وهي قيمة موجبة وأن مستوى دلالة الاختبار كانت أقل من مستوى الثقة (.05) حيـــث بلغـــت (.000) وهذا يعني بأنه توجد فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي المحتسب مـــن العينـــة والوسط الفرضي حيث ان الوسط الحسابي المحتسب من العينة اكبر بكثير من الوســـط الفرضـــي، وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية العدمية (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية) وقبـــول الفرضية البديلة القائلة بأنه: **(توجد علاقة ذات دلالة إحصـــائية بـــين امـــتلاك خريجـــي التعلـــيم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في الســـوق اليمنيـــة)** يســـتنتج الباحثين بأن الفرضية قد رفضت.

الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية.

وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء العينة وإجراء اختبار (t) للعينة الواحدة وكما هي موضحة في جدول رقم (16) وعلى النحو التالي.

جدول رقم (16) نتائج اختبار(t) للعينة الواحدة لقياس الفرضية الثانية

نص الفرضية العدمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية	**3.48**	**.825**	**23.881**	**.000**	**رفض الفرضية العدمية**

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq .05$)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي عن العلاقة بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية قد بلغت (3.48) درجة من أصل ثلاث درجات وهي قيمة اكبر من قيمة القياس المعتمدة في هذه الدراسة والتي قيمتها(3.4) درجات بانحراف معياري(.852)، كما أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (23.881) وهي قيمة موجبة وأن مستوى دلالة الاختبار كانت أقل من مستوى الثقة (.05) حيث بلغت (.000) وهذا يعني بأنه توجد فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي المحتسب من العينة والوسط الفرضي حيث ان الوسط الحسابي المحتسب من العينة اكبر بكثير من الوسط الفرضي، وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية العدمية (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية) وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه: (**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية)** يستنتج الباحثين بأن الفرضية قد رفضت.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

خلص البحث إلى عدد من الاستنتاجات بناءً على نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي شملها البحث فيما يلي أهم تلك الاستنتاجات:

أن أغلب أفراد العينة من الذكور بنسبة 71.9% ، بينما الإناث بنسبه 28.1%.

- أن غالبية أفراد العينة هم من فئة العمر (أقل من 30 سنة) بنسبة 62.5%.
- أن غالبية أفراد العينة من فئة المؤهل العلمي بكالوريوس) بنسبة 75% .
- أن غالبية أفراد العينة من فئة المسمى الوظيفي (تجارة) بنسبة (53.1%).
- أن غالبية أفراد العينة من فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة (50%) ، ومن ثم فئة الخبرة من 5 – 10 سنوات بنسبة (28.1%).

- **وافق افراد العينة في المحور الأول : الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على أنه:**

- تحتاج المناهج المحاسبية إلى طرح مساقات عملية مع وجود متابعة من قبل المدرس بمتوسط حسابي (4.29).
- تقوم الدراسة الجامعية بتنمية وتطوير المهارات الذهنية والشخصية ومهارات التعليم مع الآخرين بمتوسط حسابي (4.00)
- تقوم الدراسة الجامعية بصقل المهارات الفنية والوظيفية والإدارية لخريج المحاسبة بمتوسط حسابي (3.90).
- تساهم الدراسة الجامعية على إكساب خريج المحاسبة بالكفاءات العلمية التي يحتاجها سوق العمل بمتوسط حسابي (3.81).

- **وافق افراد العينة في المحور الثاني : المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على أنه:**

- تحتاج أساليب وطرق التدريس المعمول به في الجامعات إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات المهنية العملية لسوق العمل بمتوسط حسابي (4.19).

- تساعد الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل. بمتوسط حسابي (3.81).
- يحتوي المنهج الدراسي للمحاسبة على مواد باللغة الأجنبية بمتوسط حسابي (3.68).
- تساهم الجامعة في تطوير القدرات المعرفية بأثر العمليات المالية المختلفة على نتائج الأعمال والقوائم المالية بمتوسط حسابي (3.58).
- تدرس مادة أخلاقيات وسلوكيات المهنة ضمن المقرر الدراسي لتخصص المحاسبة. بمتوسط حسابي (3.48).
- توفر الجامعات تقنيات حديثة في تدريس المواد المحاسبية بمتوسط حسابي (3.13)

- **وافق افراد العينة في المحور الثالث : الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية على أنه:**

- يساهم التدريب الميداني في تعزيز الخبرة بمتوسط حسابي (4.26)
- يمتلك خريج المحاسبة القدرات والمهارات التي تلائم سوق العمل بمتوسط حسابي (3.78)
- تتناسب المناهج المحاسبية مع متطلبات سوق العمل بمتوسط حسابي (3.44).
- تهتم الدراسة الجامعية في اكتساب الخريج القدرة على التكيف مع المتغيرات في بيئة الأعمال بمتوسط حسابي (3.42).
- تتوفر لدى خريج المحاسبة معرفة جيدة بمعايير التعليم المحاسبي الخاصة بالخبرة. بمتوسط حسابي (3.38).
- تساعد الدراسة الجامعية في زيادة الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل بمتوسط حسابي (3.31).
- يقوم التعليم المحاسبي على تحديد الاحتياجات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة بمتوسط حسابي (3.28).
- يتناول المنهج الدراسي في اليمن معايير التعليم المحاسبي الدولي الخاصة بالخبرة. بمتوسط حسابي (3.03).

- **اثبتت الفرضية الأولى :** على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للكفايات العلمية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.52) وانحراف معياري (1.003)

- **اثبتت الفرضية الثانية:** على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للمهارات الفنية والمهنية اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.41) وانحراف معياري (1.156) .

- **اثبتت الفرضية الثالثة:** على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك خريجي التعليم المحاسبي للخبرة اللازمة ومتطلبات التوظيف في السوق اليمنية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.49) وانحراف معياري (1.191).

- **اثبتت الفرضية الرئيسية:** على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري (1.117).

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، خلص الباحثون إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها إذا ما وجدت طريقها للتنفيذ أن تساهم بنقل الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في جامعة المستقبل إلى واقع أفضل، ومن أبرز تلك التوصيات الآتي:

1- الاهتمام بتحسين التعليم المحاسبي في مختلف مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسها جامعة المستقبل بما يساهم في تطوير وتحسين مخرجات متطلبات السوق اليمنية.
2- توسيع وتطوير التعليم المحاسبي مع مراعاة ادخال البرامج المحاسبية الملبية لمتطلبات سوق العمل.
3- إنشاء مركز للبحث العلمي يتوفر فيه كافة الامكانات المادية والمالية والبشرية.
4- إعداد وتنفيذ برامج تدريب للقيادات الأكاديمية لتنمية الكفاءات العلمية والمهنية وتنمية مهاراتهم طبقا للتحولات العلمية والتطورات التقنية.
5- الاستعانة بخبرات من الجامعات المحلية والعربية التي من شأنها أن تحسن من مخرجات التعليم بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص.

ثالثاً :المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة حول التعليم بمختلف أنواعه التي لم تشملها الدراسة الحالية.
2- إجراء دراسة تجريبية حول أثر التعليم المحاسبي في تطوير وتحسين الأنظمة المحاسبية في المؤسسات اليمنية.
3- إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تحول دون تحسين التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم الجامعي .
4- إجراء دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة.

المراجع

المراجع

1. الاسمري، هاجر (2018م) دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية: من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية،5 (24).
2. إشميلة، ميلاد رجب؛ والطرلي، محمد مفتاح(2013) مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، زليتن، ع1.
3. بن عريبة، سالم محمد (1990) أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي"، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز الأبحاث الاقتصادية، بنغازي، ليبيا، المجلد (٢)، العدد (٢).
4. بوعزية، هجيرة، ولندار، نبيلة (2017م). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر.
5. جبار، ناظم. (2015م). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية – دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، 5 (1)، 131–110.
6. الجحدلي، أبرار عبيد وعبد الرحمن، نجلاء إبراهيم(2019) مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل: دراسة استكشافية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3 (2)، 82–46.
7. الحبيطي، قاسم محسن(2003) "متطلبات سوق العمل من خريجي كلية الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص"، بحث مقدم إلى الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، حلب، سوريا.

8. رشوان، عبد الرحمن. (2017م). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية على الجامعات في الفلسطينية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجفلة، بالجزائر، 1 (26)،28-1.
9. الزاملي، علي (2016م). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة دراسة استطلاعية: لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، مجلة الإدارة والاقتصاد المحور المحاسبي، 3 (12)،312-286.
10. زريقات، قاسم محمد و العزام، عيسى أحمد(2014) واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، المجلة العربية للمحاسبة، 17 (2)، 124-104.
11. السقا، زياد هاشم ، الحمداني، خليل إبراهيم(2012) "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (٢).
12. الراشد، وائل أبناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد (٢)، العدد (1).
13. صالح، عبد الله (2017م). أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، بالجزائر.
14. الصائغ، بلال (2010م). دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 6 (30).
15. عجلية، محمد وقنيع، احمد (2016م) مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، 1 (3).
16. الفطيمي، محمد مفتاح. (2009م) دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة السوق العمل، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، ليبيا.

17. الفطيمي، محمد (2010م) دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، ورقة مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، بالجامعة المفتوحة، ليبيا.
18. قطناني، خالد ، عويس، خالد (2009) "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية، مسقط، عمان.
19. قطناني، عوىس خالد، خالد، (2013م) مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، بحث مقدم لكلية الزهراء للبنات، مسقط، سلطنة عمان.
20. الكيلاني، عبد الكريم (2000) التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز الأبحاث الاقتصادية، بنغازي، ليبيا، المجلد (١١)، العدد (1)، ٢٠٠٠.
21. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين"، العدد (٢٣)، ٢٠٠٩.
22. محمد، فتح الإله محمد (2016م) مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،9 (23)، 191-213.
23. مدوخ، خيام (2015). واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
24. مصلي، عبد الحكيم محمد (2012) "مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا.
25. مطر، محمد ونور، عبد الناصر، والرمحي، نضال (2015م). الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر

العلمي المهني الدولي الحادي عشر: نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جمعية المحاسبية القانونيين الأردنيين، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. American Accounting Association (AAA), Committee on Bedford "Content and Scope of Accounting Education", Issue in Accounting Education, New York, Vol.(1), No.(1),1986 ،PP(168-195) . 2)
2. American Accounting Association (AAA), Committee on the Future Structure "Content and Scope of Accounting Education', New York, 1992, PP161-193
3. American Accounting Association (AAA), Committee on the Future Structure "Future of Accounting Education", New York, 1993, PP 182-204
4. Boyer, E. L. "Accounting Education", Carried Foundation for the Advancement of Science, 1997, PP70-85
5. Datta, K. G. "The Role of Accounting Education and Research in Industrial Development", Journal of Accounting, Tokyo, 1997, PP 30-51.
6. Deppe, Larry A. "Emerging Competencies for practice of Accounting", Journal of Accounting Education, Vol.(9), No.(1), 1999, PP 248-273
7. Heagy, C. D. 'A National study and Empirical Investigation Practice Versus Professional Needs", Journal of Management Accounting Quarterly, Vol.(15), No.(2), 1987, P28
8. Herring, H. C. & Izard, C. D. "Outcomes Assessment of Accounting Majors", Issues Accounting Education, Spring 1992, PP 1-17
9. Howieson, B. G. "Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Reading to meet the Challenge?", The British Accounting Review, Vol.(35), No.2003 ،،PP 69-103
10. International Federation of Accounting (IFAC) "Report of Accounting Education and Professional Skills",Education Committee, New York, 1993, PP(12-52
11. International Federation of Accounting (IFAC) "Report of Accounting Education and Professional Skills", Education Committee, New York, 2003, PP(1-12), http://www.ifac.org.
12. Korne, Dirk F. , Custers, Thomas S. , Ethar, V. & Klazinga, Neik S. Development of Accounting Education", International Journal of Education Quality, Vol.(23), No.4 , 2009 ،(pp(239-265
13. Pratama, A. (2015). Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 211, (2015) 19-26.
14. Stark, M. & Lawther, B. "Reforming Accounting Education", Journal of Accounting Education, Vol.(24), No.(2), 1988, PP(21-44).

الملاحق

الجمهورية اليمنية
جامعة المستقبل
كلية العلوم الإدارية والمالية
قسم المحاسبة

استمارة استبيان

الأخ / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

الاستمارة التي بين يديك تتعلق بدراسة موضوع: **(دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية) دراسة تطبيقية على جامعة المستقبل- صنعاء**؛ ونظراً لأهمية الموضوع نرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة؛ علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، والباحثون مستعدون للإجابة على أي استفسار يرد منكم.

وتفضلوا بقبول خالص تحياتنا وشكرنا،،،

الباحثين/
إبراهيم محمد علي الثقباني
محمد عادل عبدالرحمن الترزي
محمد يحيى محمد القطمه
يحيى طه يحيى الكاظمي
محمد فؤاد محمد الحبيشي

القسم الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس □ ذكر □ أنثى

2- العمر

□ اقل من ثلاثين سنة □ من 30 سنة الى 40 سنة

□ من 41 سنة الى 50 سنة □ من 51 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي

□ ثانوية □ بكالوريوس

□ ماجستير □ دكتوراه

□ أخرى

4- المسمى الوظيفي

□ علاقات عامة □ علوم مالية ومصرفية

□ تجارة □ إدارة

5- سنوات الخبرة

□ أقل من 5 سنوات □ من 5 – 10 سنوات

□ من 11 إلى 15 سنة □ أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول : الكفايات العلمية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تضاهي المنهاج المحاسبية في الجامعات اليمنية مناهج الجامعات الأجنبية.					
2	يوجد تطبيق عملي ميداني أثناء تدريس المقررات المحاسبية.					
3	تحتاج المناهج المحاسبية إلى طرح مساقات عملية مع وجود متابعة من قبل المدرس.					
4	تساهم الدراسة الجامعية على إكساب خريج المحاسبة بالكفاءات العلمية التي يحتاجها سوق العمل.					
5	تقوم الدراسة الجامعية بصقل المهارات الفنية والوظيفية والإدارية لخريج المحاسبة.					
6	تقوم الدراسة الجامعية بتنمية وتطوير المهارات الذهنية والشخصية ومهارات التعليم مع الآخرين.					
7	يتم إعداد المناهج الدراسية في اليمن بالشكل الذي يتوافق مع المعايير الدولية لتعليم المحاسبي.					

المحور الثاني: المهارات الفنية والمهنية اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتم تدريس أساسيات المحاسبة الماليـــة فـــي مرحلـــة الدراسة الثانوية.					
2	يخضع الـــراغبين لدراســـة بكـــالوريوس المحاســـبة لاختيار قبول عند التسجيل.					
3	توفر الجامعات تقنيات حديثة فـــي تـــدريس المـــواد المحاسبية.					
4	تدرس مادة أخلاقيـــات وســـلوكيات المهنـــة ضـــمن المقرر الدراسي لتخصص المحاسبة.					
5	يحتوي المـــنهج الدراســـي للمحاســـبة علـــى مـــواد باللغة الأجنبية.					
6	تحتاج أساليب وطرق التدريس المعمـــول بـــه فـــي الجامعات إلى تحديث لكي تتماشى مـــع المتطلبـــات المهنية العملية لسوق العمل.					
7	تساهم الجامعة في تطوير القدرات المعرفيـــة بـــأثر العمليات الماليـــة المختلفـــة علـــى نتـــائج الأعمـــال والقوائم المالية.					
8	تساعد الجامعـــة علـــى معرفـــة كافـــة الممارســـات المحاسبية المتبعة في سوق العمل.					

المحور الثالث: الخبرة اللازمة لمتطلبات التوظيف في السوق اليمنية

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يمتلك خريج المحاسبة القـدرات والمهـارات التـي تلائم سوق العمل.					
2	تتناسب المناهج المحاسـبية مـع متطلبـات سـوق العمل.					
3	تساعد الدراسة الجامعية فـي زيـادة الخبـرة فـي مجال تكنولوجيـا المعلومـات واسـتخدام البـرامج المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل.					
4	يقوم التعليم المحاسـبي علـى تحديـد الاحتياجـات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة.					
5	تهتم الدراسة الجامعية في اكتساب الخـريج القـدرة على التكيف مع المتغيرات في بيئة الأعمال.					
6	يساهم التدريب الميداني في تعزيز الخبرة.					
7	يتناول المنهج الدراسي في الـيمن معـايير التعلـيم المحاسبي الدولي الخاصة بالخبرة.					
8	تتوفر لدى خريج المحاسبة معرفـة جيـدة بمعـايير التعليم المحاسبي الخاصة بالخبرة.					